

رواية

أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ت ٣٤٩ هـ

عَنْ شيوخه

حققها وعلق عليها

الدكتور

محمد أحمد الدالي






أخبار في النحو



رواية

أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ت ٣٤٩هـ

عَنْ شُيُوخِهِ

حققها وعلق عليها

الدكتور

محمد أحمد الدالي



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

AL-JAFFAN & AL-JABI
Printers - Publishers



JAFFAN TRADERS P.O. Box : 4170 Limassol - Cyprus
Telex : 4963 JAFFAN Cy. Fax : 357 - 5 - 341160 Phone : (05) 375345

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

وبعد ، فهذه « **أخبار في النحو** » رواها الأستاذ المقرئ الثقة أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم البغدادي عن شيوخه .

قدَّمتُ بين يديها مقدمة في راويها أبي طاهر ، وذكرت شيوخه وتلامذته ومصنفاته ، ثم ذكرت مخطوطتي الأخبار وسند روايتهما ، ثم ألمعت إلى مضمونها .

وعلقتُ على الأخبار تعليقات يسيرة ، وترجمت رواة الأخبار عن أبي طاهر ومن عرفته من رجال الأسانيد والأخبار . وقد اقتضبت الترجمة واكتفيت بذكر بعض مصادرها . وجعلت عقب نص الأخبار طباق سماعها ، ثم ذكرت المصادر والمراجع التي رجعت إليها في تحقيق الأخبار والتعليق عليها .

وقد نشرت هذه الأخبار أول مرة في مجلة جامعة دمشق في العدد ١٥ عام ١٩٨٨ . ولم يطلع عليها إلا من وقف على عدد المجلة ، وهم قلة .

وهذه طبعة ثانية مزيدة من التنقيح والتعليق والتصحيح أقدمها إلى قراء العربية بعد أن بذلت الوسع في تحقيق الأخبار والتعليق عليها وترجمة من عرفته من رجالها .

والله تعالى أسأل أن يوفقني إلى ما فيه الخير ، وله الحمد في الأولى والآخرة ، عليه توكلت وإليه أنيب .

وكتب
الدكتور محمد أحمد الدالي
مصياف الخميس ١٣ ربيع الأول ١٤١٣هـ
١٠ أيلول ١٩٩٢م
ثم الدوحة الخميس ٢٢ جمادى الثانية ١٤١٣هـ
١٧ كانون الأول ١٩٩٢م

أبو طاهر بن أبي هاشم[١]

هو أبو طاهر عبد الواحد[٢] بن عمر بن محمد بن أبي هاشم يسار البغداديُّ البَزَّار[٣] . مولده في رجب سنة ٢٨٠هـ ، وتوفي يوم الخميس لعشر بقين من شوال سنة ٣٤٩هـ[٤] ، وصلى عليه ابنه في جامع الرصافة ، ودفن في مقبرة الخيزران .

أقبل على حفظ القرآن الكريم وطلب علوم القرآن والحديث والعربية والأدب . فقرأ على ابن درستويه بعض كتاب سيبويه ، وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين وكان بارعاً فيه .

وأكبَّ على القراءات ، فسمع أعلام القراء في عصره ، وحفظ ما تلقاه ووعاه ، فغدا أستاذاً إماماً ، وتصدر للإقراء بعد شيخه الإمام أبي بكر بن مجاهد .

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في الفهرست ٣٥ ، وتاريخ بغداد ١١/٧ – ٨ برقم ٥٦٥٩ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٢٠ – ١٢١ ، وإنباه الرواة ٢/٢١٥ برقم ٤١٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٣١٢ – ٣١٣ برقم ٢٢٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢١ – ٢٢ برقم ٨ ، والعبر ٢/٢٨٢ ، وغاية النهاية ١/٤٧٥ – ٤٧٧ برقم ١٩٨٣ ، وفهرست ابن خير ٣٢ – ٣٣ ، وهدية العارفين ١/٦٣٣ ، ومعجم المؤلفين ٦/٢١١ .

ووهم ابن الجزري فذكر أن أبا طاهر هو والد أبي عمر الزاهد غلام ثعلب محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، فأبو عمر الزاهد ولد سنة ٢٦١هـ وتوفي سنة ٣٤٥هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣/١٧١ – ١٧٧ برقم ٦٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٠٨ – ٥١٣ برقم ٢٨٨ .

(٢) انفرد الزبيدي بتسميته « عبد الله » .

(٣) في غاية النهاية : البزاز ، وهو تصحيف .

(٤) خالف هذا الزبيدي والقفطي فذكرا أنه توفي سنة ٣٤٤ .

قال فيه النديم[٥] : « كان بارعاً في الإلقاء والإقراء ويعرف قطعة من النحو حسنة » .

وقال الخطيب : « كان من أعلم الناس بحروف القرآن ووجوه القرآءات » .

وقال الداني : « لم يكن بعد ابن مجاهد مثلُ أبي طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته » .

ووصفه الذهبي بقوله : « المقرئ أحد الأعلام ومن انتهى إليه الحذق بأداء القرآن » .

ونعته ابن الجزري بـ « الأستاذ الكبير العلم الثقة» .

وقال تلميذه عبد العزيز الفارسي : « لما توفي ابن مجاهد أجمعوا على أن يقدموا شيخنا أبا طاهر ، فتصدر للإقراء في مجلسه وقصده الأكابر فتحلقوا عنده » .

كان أبو طاهر يقرئ في سكة عبد الصمد بن علي بن عبد الرحمن بن العباس ببغداد . وكان يعاقب على **اللَّحْن** في القراءة ، قال تلميذه الحسين بن علي بن محمد أبو العباس الحلبي : « كان يجلس للإقراء وبين يديه مفاتيح ، فكان ربما يضرب رأس القارئ إذا لحن ، فخفت ذلك فلم أقرأ عليه وسمعت منه كتبه » .

وكان يعرف قدر نفسه ، ويعلم ما عنده ويعتدّ به ، فقد دخل « ذات يوم في مجلس ابن مجاهد وقد فرغوا من مسألة جرت بينهم . فقال لهم : هلمّوها ، فقالوا : إن الجواب فيها قد استوعب ، فقال : هلمّوها ، فإن الأُسْد إذا حضرت تضارطت الثعالب » .

---

(٥) وقيل فيه « ابن النديم » أيضاً ، انظر مقدمة محقق « الفهرست » طبعة طهران ، والأعلام ٢٩/٦ ، ومعجم المؤلفين ٤١/٩ ، وخزانة الأدب ٨٣/٣ ، وكشف الظنون ١٣٠٣ ، وهدية العارفين ٥٥/٢ ، والمواضع التي ذكر فيها في وفيات الأعيان وفوات الوفيات وإنباه الرواة وسير أعلام النبلاء (انظر فهارس الأعلام في هذه المصادر) .

صنف في القراءات عدة تصانيف ، ذكروا منها :

١ - كتاب الانتصار لحمزة .
٢ - كتاب البيان ، في القراءات السبع . منه نقل في تاريخ بغداد ٢٠٧/٢ ، ومعرفة القراء ٣٠٨/١ ، والمرشد الوجيز ١٦١ - ١٦٢ .
٣ - كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص بن سليمان .
٤ - كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي .
٥ - كتاب الرسالة في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .
٦ - كتاب شواذ السبعة .
٧ - كتاب الفصل بين أبي عمرو والكسائي .
٨ - كتاب قراءة الأعمش .
٩ - كتاب قراءة حفص .
١٠ - كتاب قراءة حمزة الكبير .
١١ - كتاب قراءة الكسائي الكبير .
١٢ - كتاب الهاءات .
١٣ - كتاب الياءات .

ولم ينته إلينا منها شيء فيما أعلم .

أما شيوخه الذين تلقى العلم عليهم فهذه أسماء من ذكرتهم المصادر ، رتبتها على حروف المعجم ، مع ذكر مصدر ترجمة من عرفته منهم :

١ - إبراهيم بن محمد بن أيوب . غاية النهاية ٢٣/١ برقم ٩٦ .
٢ - إبراهيم بن محمد بن عرفة ، أبو عبد الله نفطويه (ت ٣٢٥هـ) . معرفة القراء الكبار ١٧٣/١ برقم ١٨٩ ، وغاية النهاية ٢٥/١ برقم ١٠٢ .

٣ – أحمد بن إسحق بن البهلول ، أبو جعفر التنوخي (ت ٣١٨هـ) . ستأتي ترجمته في رجال الخبر التاسع . وقد روى عنه الأخبار ٩ – ١٤ .

٤ – أحمد بن سهل الأشناني ، أبو العباس (ت ٣٠٧هـ) . معرفة القراء ١/٢٤٨ برقم ١٥٤ ، وغاية النهاية ١/٥٩ برقم ٢٥٧ .

٥ – أحمد بن عبيد الله المخزومي . غاية النهاية ١/٧٩ برقم ٣٥٩ .

٦ – أحمد بن علي بن الحسن .

٧ – أحمد بن فرح بن جبريل ، أبو جعفر البغدادي (ت ٣٠٣هـ) . معرفة القراء ١/٢٣٨ برقم ١٣٩ ، وغاية النهاية ١/٩٥ برقم ٤٣٧ .

٨ – أحمد بن محمد بن رستم . غاية النهاية ١/١١٥ برقم ٥٢٩ .

٩ – أحمد بن محمد بن سعيد . غاية النهاية ١/١١٦ برقم ٥٣٥ .

١٠ – أحمد بن محمد الشعراني .

١١ – أحمد بن منصور السراج . غاية النهاية ١/١٣٩ برقم ٦٦١ .

١٢ – أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) . وقد روى عنه الخبر الثامن . ستأتي ترجمته في الملحق .

١٣ – إسحق بن إبراهيم بن أبي حسان (ت ٣٠٢هـ) . غاية النهاية ١/١٥٥ برقم ٧٢٢ .

١٤ – إسحق بن أحمد الخزاعي ، أبو محمد المكي (ت ٣٠٨هـ) . معرفة القراء ١/٢٢٧ برقم ١٢٦ ، وغاية النهاية ١/١٥٦ برقم ٧٢٧ .

١٥ – إسماعيل بن عبد الله الفارسي . غاية النهاية ١/١٦٥ برقم ٧٦٩ .

١٦ – إسماعيل بن يونس ، أبو إسحق السبيعي البغدادي . غاية النهاية ١/١٧٠ برقم ٧٩٥ .

أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث .

١٧ – الحسن بن الحباب ، أبو علي البغدادي (ت ٣٠١هـ) . معرفة القراء ١/٢٢٩ برقم ١٢٨ ، وغاية النهاية ١/٢٠٩ برقم ٩٦٥ .

١٨ - الحسن بن السري بن سهل العطار ، أبو علي البغدادي . غاية النهاية ٢١٣/١ برقم ٩٧٧ .

١٩ - الحسن بن عبد الرحمن الكرخي . غاية النهاية ٢١٦/١ برقم ٩٨٨ .

٢٠ - الحسن بن علي .

٢١ - سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، أبو عثمان البغدادي (ت بعد ٣١٠هـ) . معرفة القراء ٢٤٢/١ برقم ١٤٥ ، وغاية النهاية ٣٠٦/١ برقم ١٣٤٧ .

٢٢ - صالح بن أحمد بن أبي مقاتل (ت ٣١٦ أو ٣١٠هـ) . ميزان الاعتدال ٢٨٧/٢ برقم ٣٧٦٧ .

٢٣ - العباس بن أحمد البرتي ، أبو خبيب . غاية النهاية ٣٥٢/١ برقم ١٥١٠ .

٢٤ - عبد الله بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧هـ) . إنباه الرواة ١١٣/٢ برقم ٣٢١ .

٢٥ - عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبي داود (ت ٣١٦هـ) . ميزان الاعتدال ٤٣٣/٢ - ٤٣٦ برقم ٤٣٦٨ .

٢٦ - عبد الله بن الصقر ، أبو العباس البغدادي السكري (ت ٣٠٢هـ) . غاية النهاية ٤٢٣/١ برقم ١٧٨٨ .

٢٧ - عبد الله بن محمد بن ياسين ، أبو الحسن ، ويقال أبو أحمد الفارسي الدولابي البغدادي . غاية النهاية ٤٥٥/١ برقم ١٩٠٠ .

٢٨ - عبد الوهاب بن عيسى ، أبو القاسم البغدادي . غاية النهاية ٤٨٠/١ برقم ١٩٩٩ .

٢٩ - عبيد بن محمد ، أبو محمد المروزي . غاية النهاية ٤٩٧/١ برقم ٢٠٦٧ .

٣٠ – علي بن أحمد بن حاتم البغدادي . غاية النهاية ٥١٨/١ برقم ٢١٤٤ .

٣١ – علي بن أحمد بن أبي قوبة ، أبو الحسن العجلي البغدادي . غاية النهاية ٥٢٣/١ برقم ٢١٥٩ .

٣٢ – علي بن الحسن بن سليمان القطيعي ، أبو الحسن . غاية النهاية ٥٣٠/١ برقم ٢١٨٨ .

٣٣ – علي بن العباس بن عيسى ، أبو الحسن البجلي . غاية النهاية ٥٤٧/١ برقم ٢٢٣٨ .

٣٤ – علي بن محمد القاضي .

٣٥ – علي بن موسى بن حمزة ، أبو القاسم البغدادي . غاية النهاية ٥٨١/١ برقم ٢٣٥٩ .

٣٦ – عياش بن محمد ، أبو الفضل الجوهري . غاية النهاية ٦٠٧/١ برقم ٢٤٨٥ .

٣٧ – القاسم بن زكريا ، أبو بكر البغدادي المطرز (ت ٣٠٥هـ) . معرفة القراء ٢٤٠/١ برقم ١٤١ ، وغاية النهاية ١٧/٢ برقم ٢٥٨٩ .

ابن مجاهد = أحمد بن موسى .

٣٨ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد البرمكي ، أبو خالد . غاية النهاية ٦٨/٢ برقم ٢٧٤٣ .

٣٩ – محمد بن أحمد بن قطن ، أبو عيسى الوكيل البغدادي (ت بعد ٣١٨هـ) . غاية النهاية ٧٩/٢ برقم ٢٧٧٤ .

٤٠ – محمد بن جرير الطبري ، أبو جعفر (ت ٣١٠هـ) . معرفة القراء ٢٦٤/١ برقم ١٨١ ، وغاية النهاية ١٠٦/٢ برقم ٢٨٨٦ .

٤١ – محمد بن جعفر القتات ، أبو عمر الكوفي (ت ٣٠٠هـ) . تاريخ بغداد ١٢٩/٢ برقم ٥٢٢ .

٤٢ – محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الأشناني ، أبو جعفر (ت ٣١٥هـ) . تاريخ بغداد ٢/٢٣٤ برقم ٦٩٠ ، والعبر ٢/١٦٢ .

٤٣ – محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، أبو الطيب (ت ٣١٨هـ) . ستأتي ترجمته في رجال الخبر ٢٥ . روى عنه الخبر ٢٥ .

٤٤ – محمد بن الحسين بن شهريار ، أبو بكر القطان . غاية النهاية ٢/١٣٠ برقم ٢٩٦٤ .

٤٥ – محمد بن خلف المعروف بوكيع (ت ٣٠٦هـ) . ستأتي ترجمته في رجال الخبر ١٨ . روى عنه الخبرين ١٨ و ١٩ .

٤٦ – محمد بن سهل بن عبد الرحمن ، أبو بكر الوكيل . غاية النهاية ٢/١٥١ برقم ٣٠٥٢ .

٤٧ – محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي ، أبو عبد الله البغدادي . غاية النهاية ٢/١٥٨ برقم ٣٠٨٨ .

٤٨ – محمد بن عبد الرحمن .

٤٩ – محمد بن علي بن إسماعيل التوزي ، أبو بكر . ستأتي ترجمته في رجال الخبر الأول . روى عنه الأخبار ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٨ .

٥٠ – محمد بن الفتح ، ابو عيسى الخزاز . غاية النهاية ٢/٢٢٨ برقم ٣٣٥٦ .

٥١ – محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) . غاية النهاية ٢/٢٣٠ برقم ٣٣٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٤ برقم ١٢٢ .

٥٢ – محمد بن قريش بن عبد الواحد الأعرابي . غاية النهاية ٢/٢٣٣ برقم ٣٣٨١ .

٥٣ – محمد بن محمد بن الضحاك ، أبو الحسن . غاية النهاية ٢/٢٤٠ برقم ٣٤١٣ .

٥٤ – محمد بن محمد بن الوزير ، أبو بكر البصري . غاية النهاية ٢/٢٥٧ برقم ٣٤٤٩ .

٥٥ – محمد بن موسى العباسي (ت ٣١٨هـ) . غاية النهاية ٢/٢٦٧ برقم ٣٤٨٩ .

٥٦ – محمد بن يونس ، أبو بكر الحضرمي البغدادي . معرفة القراء ١/٢٨٤ برقم ١٩٧ ، وغاية النهاية ٢/٢٨٩ برقم ٣٥٧٠ .

أبو مزاحم الخاقاني = موسى بن عبيد الله .

٥٧ – المفضل بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعيد . غاية النهاية ٢/٣٠٧ برقم ٣٦٣٨ .

٥٨ – موسى بن عبيد الله بن خاقان ، أبو مزاحم (ت ٣٢٥هـ) . ستأتي ترجمته في رجال الخبر ٢٠ . وقد روى عنه الأخبار ٢٠ – ٢٤ .

وكيع القاضي = محمد بن خلف .

وتتلمذ عليه طائفة من الأعلام ، منهم :

١ – إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن المعدل .

٢ – أحمد بن عبد الله بن الخضر ، أبو الحسين السوسنجردي (ت ٤٠٢هـ) . معرفة القراء ١/٣٦٣ برقم ٢٩٢ ، وغاية النهاية ١/٧٣ برقم ٣٢١ .

٣ – أحمد بن موسى بن عبد الرحمن ، أبو الفرج البغدادي . غاية النهاية ١/١٤٢ برقم ٦٦٤ .

٤ – جعفر بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم المارستاني البغدادي (ت بعد ٣٨٠هـ) . غاية النهاية ١/١٩٧ برقم ٩٠٥ .

٥ – الحسين بن علي بن محمد بن إسحق ، أبو العباس الحلبي (ت بعد ٣٨٠هـ) . غاية النهاية ١/٢٤٦ برقم ١١١٧ .

٦ – عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحق بن محمد بن خواستى ، أبو

القاسم الفارسي (ت ٤١٢هـ) . معرفة القراء ١/٣٧٤ برقم ٣٠٥ ، وغاية النهاية ١/٣٩٢ برقم ١٦٧١ .

٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد .

٨ - عبيد الله بن أحمد بن علي ، أبو القاسم المعروف بابن الصيدلاني (ت ٤٠٠هـ) . غاية النهاية ١/٤٨٥ برقم ٢٠١٦ .

٩ - عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى ، أبو الفرج المصاحفي البغدادي (ت ٤٠١هـ) . غاية النهاية ١/٤٩٠ برقم ٢٠٣٨ .

١٠ - عقيل بن علي البغدادي ، المعروف بابن البصري (ت ٣٧٠هـ) . غاية النهاية ١/٥١٤ برقم ٢١٢٧ .

١١ - علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله ، أبو الحسن الحمامي (ت ٤١٧هـ) . ستأتي ترجمته في رجال سند الأخبار . والأخبار مروية من طريقه .

١٢ - علي بن الحسين الذهبي .

١٣ - علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي ، أبو الحسن بن العلاف البغدادي (ت ٣٩٦هـ) . معرفة القراء ١/٣٦٢ برقم ٢٩١ ، وغاية النهاية ١/٥٧٧ برقم ٢٣٤١ .

١٤ - علي بن محمد ، أبو الحسن الجوهري البغدادي الشاهد . غاية النهاية ١/٥٧٨ برقم ٢٣٤٤ .

١٥ - محمد بن أحمد بن أبي الجود ، أبو الفرج البغدادي (ت ٣٩٥هـ) . غاية النهاية ٢/٦٠ برقم ٢٧١٥ .

١٦ - محمد بن صبغون ، أبو هاشم الملطي (ت نحو ٣٨٠هـ) . غاية النهاية ٢/١٥٦ برقم ٣٠٧٩ ولم ينص على قراءته عليه .

* * *

مخطوطات الأخبار وأسانيد روايتها وعنوانها ومضمونها

١ ـ مخطوطات الأخبار

لم يذكر هذه الرسالة أحد ممن ترجم أبا طاهر . وذكرها الرُّوداني في كتابه « صلة الخلف بموصول السلف »[1] . وكنت وقفت عليها منذ زمن في مجموع محفوظ في مكتبة بودليانا بأكسفورد برقم (F77) وهي الأوراق ٤٧ ـ ٥١ منه ، وهي مكتوبة بخط النسخ الواضح ، وضبطت نصوص الأخبار وبعض الأعلام بالحركات وضبطها صحيح .

كتب على الورقة الأولى ما نصهُّ :

« أخبار في النحو/
رواية أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن / أبي هاشم عن شيوخه »

وتحت هذا ما نصه : « قرأت جميع هذه الأخبار على شيخنا الإمام العلامة تاج الدين حجة/ العرب أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي أبقاه الله وسمع الجماعة المذكورون /بالإسناد المذكور في أوله . وسمعت عليه أيضاً المجتنى لابن دريد / وذلك في مجالس آخرها ثاني رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة . وكتب / محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج نفعه الله / هذا صحيح وكتب أبو اليمن الكندي بخطه » .

وبآخرها سماع جماعة منهم ابن أبي الحجاج صاحب النسخة على أبي اليمن الكندي أثبتُّه في آخر النص .

ثم وقفت على نسخة ثانية منها في المجموع ذي الرقم ١١٤٨ في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وهي الأوراق ٧١ ـ ٧٥ منه .

وهي مكتوبة بخط النسخ الواضح ، وأكثر ألفاظها غير مضبوط بالحركات . كتب في الورقة الأولى منها ما نصه :

---

(١) . مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت ، المجلد ٢٨ جـ١ ص٨٤ . انظر ما يأتي ص ٢٠ .

« الحث على تعليم النحو /

أخبرنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأئمة جمال الحفاظ بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني .... »[١] .

وفي الهامش الأيسر منها ما نصه : « جزء فيه فضل النحو والحث على تعلمه / جمع أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم / المقرئ رحمه الله تعالى / رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص / بن الحمامي المقرئ عنه / رواية أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف عنه / رواية أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السلفي وأبي محمد / عبد الله بن منصور بن هبة الله / بن الموصلي كلاهما عنه / رواية أبي عمرو عثمان بن علي / القرشي عن السلفي إجازة / رواية أبي الفداء إسماعيل / بن عمر بن أبي الفضل بن نصر / الحموي سماعاً عنه / ورواية أبي طالب / عبد اللطيف بن محمد / بن القبيطي عن ابن العلاف[٢] / رواية أبي محمد القاسم بن مظفر / بن محمود بن عساكر إجازة منه » .

وبآخرها في الورقة ٢/٧٤ طبقة سماع جماعة منهم صاحب النسخة أبو عبد الله محمد بن المجلي وكاتب السماع عبد الرحمن بن مروان الطبيب على أبي طاهر السلفي سنة ٥٧٥هـ ، وبآخر السماع بخط السلفي ما نصه « هذا صحيح وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني » .

وفي الورقة ١/٧٥ طبقتا سماع : الأولى فيها سماع جماعة على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الخَبْري سنة ٥٨٨هـ ، وتحتها بخط الخبري ما نصه « تسميع صحيح وفق ما سطر فوق خطي هذا . وكتب محمد بن إبراهيم بن أحمد الخبري الفارسي المعروف بالفيروزاباذي بالتاريخ المذكور أعلاه بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى » .

والطبقة الثانية فيها ذكر سماع جماعة منهم السلفي وسبط الخياط وابن الموصلي

(١) انظر سند النسخة في صدر الأخبار والتعليق عليه ثمة .

(٢) كذا وقع ، وهو وهم ، وصوابه : عن ابن الموصلي .

وأبو البركات البزوغاني على ابن العلاف ، وسماع جماعة على هؤلاء . وقد أثبتُّ هذا كله في آخر النص .

فقمتُ بعراض منسوخي من نسخة بودليانا – ورمزتُ لها بالحرف « ب » – على مخطوطة الظاهرية هذه ، ورمزت لها بالحرف « ظ » . وفرغتُ من تحقيق الأخبار والتعليق عليها وترجمة مَن عرفته من رجالها بتاريخ ٣ ربيع الأول عام ١٤٠٧هـ/ ٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٦م .

وبعد فراغي من ذلك كلِّه تسلمتُ من الأخ الصديق الدكتور المحقق الفاضل حاتم صالح الضامن بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ رسالة يخبرني فيها أنَّ أخبار أبي طاهر – وكنت قصصت عليه قصتها – قد نشرت في مصر وأرسل إليّ مصورة عنها ، شكر الله له وأثابه .

عنوان المطبوعة « أخبار النحويين ، لشيخ القراء أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم المقرئ » حققها وقدم لها الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا عن نسخة وحيدة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٢١٨٧ بفهرس الحديث ، ونشرتها دار الاعتصام بالقاهرة ١٩٨١م .

وقد نظرت في عمل الدكتور الفاضل فرأيته لم يوفِّه حقه من الجهد والتمحيص . ويظهر أنه استسهل الأخبار وكان في عجلة من أمره فتسرع في نسخها والتعليق عليها فخرَّج بعض ما وقف عليه من الأخبار تخريجاً مقارباً ، واقتضب ترجمة من عرفهم من رجالها اقتضاباً شديداً . فكان أن صحف ألفاظاً ، وأسقط بعض الألفاظ ، ولم يصب في التعليق في مواضع من حواشيه ، وأخطأ في ترجمة بعض من ترجمه من رجالها . وسكت عن ترجمة كثير منهم وهم جمٌّ غفير ، وعن تخريج بعض الأخبار . ولم يتنبه على بعض مشكلاتها . وبَسْطُ الكلام في ذلك كله قمين بمقالة تعقد له . ولم أر الإلماع إلى شيء من ذلك في تعليقاتي ، فإنه يقتضي تغيير بناء العمل وتضخيمه بلا جدوى ، وبين عملينا اختلاف من كل وجه كما يراه الناظر فيهما . بيد أني ذكرت سند رواية النسخة

التي نشرت عنها المطبوعة .

٢ ـ أسانيد رواية الأخبار(*)

● نسخة بودليانا « ب » رواية جماعة منهم ابن أبي الحجاج ، عن أبي اليمن الكندي ، عن سبط الخياط ، عن ابن العلاف ، عن الحمامي ، عن أبي طاهر جامع الأخبار .

● ونسخة الظاهرية « ظ » رواية جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن المجلي ، عن أبي طاهر السلفي ، عن ابن العلاف .

وفي السماع الذي أثبتُّه في آخر النص أسانيد أُخَر عن ابن العلاف :

١ ـ رواية أبي البركات البزوغاني ، عنه .

٢ ـ رواية أبي الفداء إسماعيل بن عمر الحموي ، عن أبي عمرو القرشي ابن خطيب القرافة ، عن السلفي ، عنه .

٣ ـ رواية محمد بن إبراهيم الخبري ، عن السلفي ، عنه .

٤ ـ رواية أبي محمد القاسم بن مظفر بن عساكر ، عن أبي طالب بن القُبَّيْطي ، عن ابن الموصلي ، عنه .

٥ ـ رواية أبي يعلى بن القُبَّيْطي ، عن ابن الموصلي ، عنه .

٦ ـ رواية ابن الأخضر(١) ، عن ابن الموصلي ، عنه .

● ونسخة دار الكتاب المصرية « المطبوعة » رواية الحسن بن علي الإربلي ، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم السلامي ، عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي ، عن صلاح الدين محمد بن أبي عمر المقدسي ، عن ابن البخاري(٢) بأسانيده الثلاثة الى ابن

(*) ترجمت من عرفته من رجال الأسانيد والأخبار في التعليق على الأخبار . وترجمت بعض من ورد ذكره في سماع النسخة « ظ » في موضعه في خاتمة النص .

(١) ترجمت الخَبْري وأبا يعلى وابن الأخضر في التعليق على السماع في موضعه .

(٢) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري مسند زمانه إمام ثقة (ت ٦٩٠) ترجمته ومصادرها في شذرات الذهب ٥/٤١٤ ، وغاية النهاية ١/٥٢٠ برقم ٢١٥١ ، والأعلام ٤/٢٥٧ .

العلاف :

الأول : عن ابن الأخضر ، عن ابن الموصلي ، عنه .

والثاني : عن ابن الحصري[١] ، عن أبي البركات البزوغاني ، عنه .

والثالث : عن أبي اليمن الكندي ، عن سبط الخياط ، عنه .

وفي آخر هذه المقدمة مخطط يبين جميع هذه الأسانيد .

٣ – عنوان الرسالة

الظاهر أن جامع الأخبار أبا طاهرٍ بن أبي هاشم لم يسمِّها . ولهذا ما اختلفت النسخ في تسميتها : فسميت في نسخة بودليانا « ب » « أخبار في النحو » ، وسميت في نسخة دار الكتب الظاهرية « ظ » « الحث على تعليم[٢] النحو » ، وسميت في هامشها[٣] : « فضل النحو والحث على تعلمه » ، وسميت في نسخة دار الكتب المصرية[٤] « المطبوعة » « أخبار النحويين » .

والاسم الأول أَدَقُّ هذه الأسماء وأَصَحُّها ، وهو يشمل الأسماء الأخرى ، ولا يخرج عنه إلا الخبر السادس .

أما الأسماء الأخرى فيدخل تحتها بعض الأخبار ويخرج عنها سائرها .

---

(١) هو أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي البغدادي ، ابن الحصري الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن المقرئ المجود شيخ الحرم (ت ٦١٩هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعْلام النبلاء ١٦٣/٢٢ – ١٦٥ برقم ١١١ .

(٢) لعل الوجه « تَعَلُّم » كما جاء بهامشها الأيسر ، وكذا اسمها في « صلة الخلف بموصول السلف للروداني » انظر مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ٨٢ جـ ٨٤/١ وهي مروية عن ابن البخاري عن أبي اليمن الكندي بسنده المذكور في أسانيد رواية الأخبار .

(٣) كتب في أعلى الهامش الأيسر ما نصه : « جزء فيه فضل النحو والحث على تعلمه » .

(٤) كتب في صدر الورقة الأولى منها : « جزء فيه أخبار النحويين » . وكان الروداني قد ذكر كتاب « أخبار النحويين » لأبي طاهر ، فظهر أنه غير « الحث على تعلم النحو » انظر مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ٢٧ جـ ٤٢٧/٢ .

٤ ـ مضمونها

هذه الأخبار التي رواها أبو طاهر بن أبي هاشم عن شيوخه ـ وعدَّتُها خمسة وعشرون خبراً ـ تضمّنت ذِكْرَ أول من وضع النحو وأوائل النحاة (الخبر ٤ و٥) ، والحثّ على تعلم العربية والعناية بها (الأخبار ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٥) ، وعناية الموالي بتعليم النحو (الخبر ٧) ، وقصيدة للكسائي يصف فيها النحو ويحث على تعلمه (الخبر ٢٥) . وذِكْرَ اللَّحْن (الأخبار ٣ ، ٩ ، ١٥ ، ١٨) ، وكراهته (الخبر ١٢) ، والمعاقبة عليه (الخبر ١٤) ، واتقائه (الخبر ٢١) ، والاستغفار منه (الخبر ٢٢) ، وذِكْرَ رجال لا يلحنون (الأخبار ١ ، ٢ ، ٨) ، ورجال يلحنون (الأخبار ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤) .

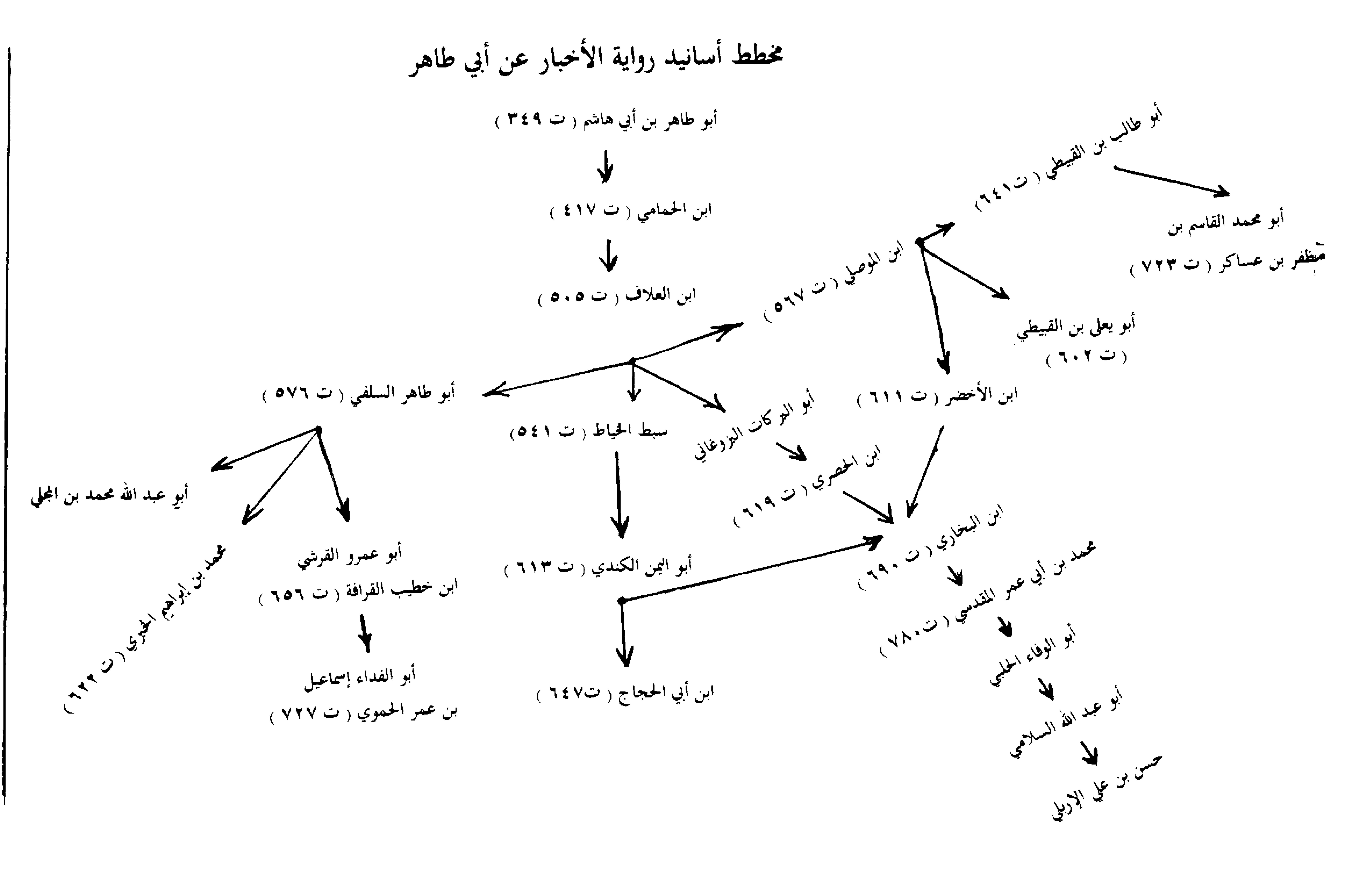
وأما الخبر (٦) فليس من باب هذه الأخبار ، وإنما هو من باب نقد الرجال . وقد يدخل الخبر (١٨) في هذا الباب أيضا .

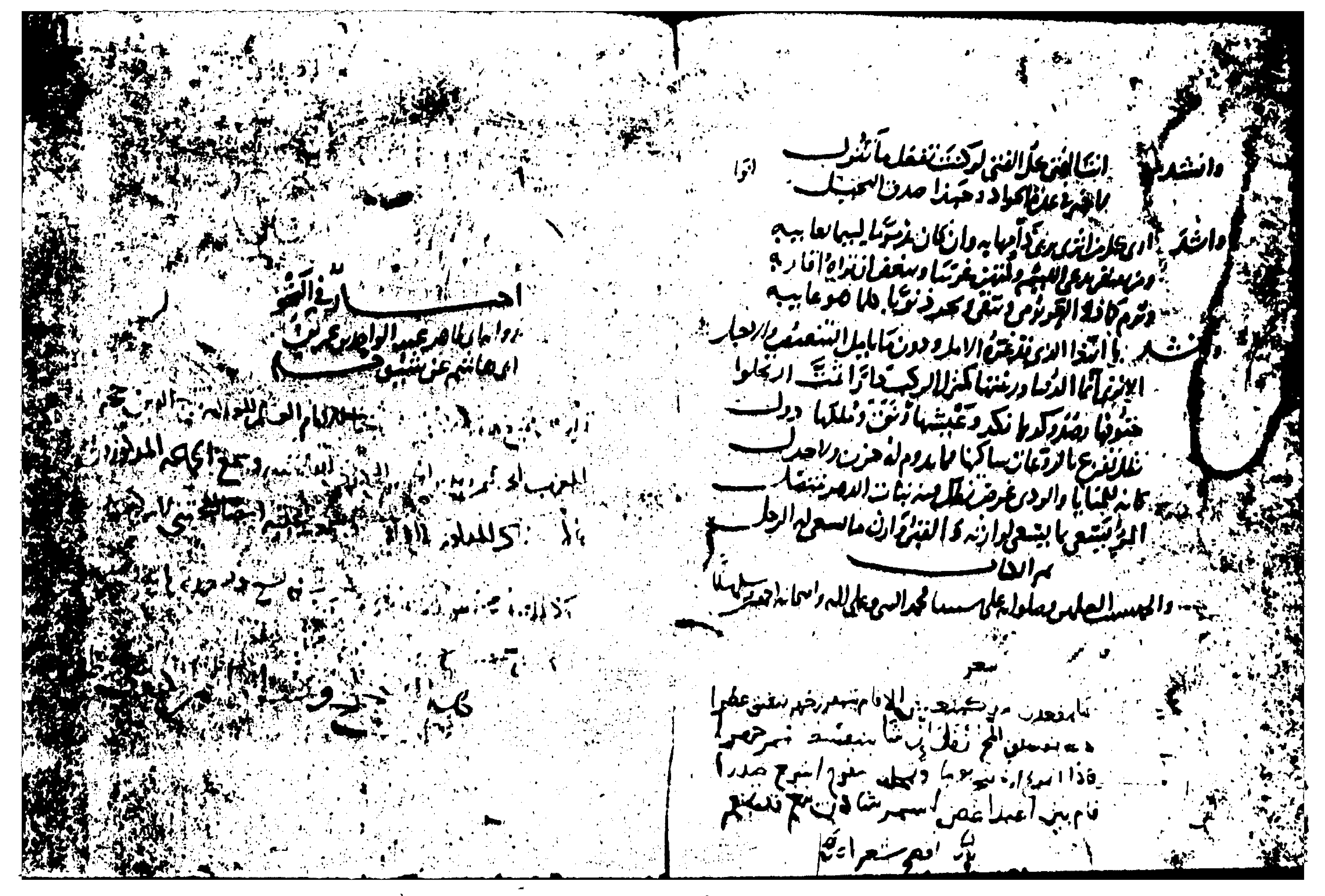
وأكثر الأخبار مشهور ، وقد ذكرت بعض مظانه . ولم أجد الأخبار (٩ ، ١٨ ، ١٩) .

ولم آل جهداً في تحقيق الأخبار والتعليق عليها وترجمة من عرفته من رجالها ، والله أسأل أن يجعلنا من النافعين المخلصين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

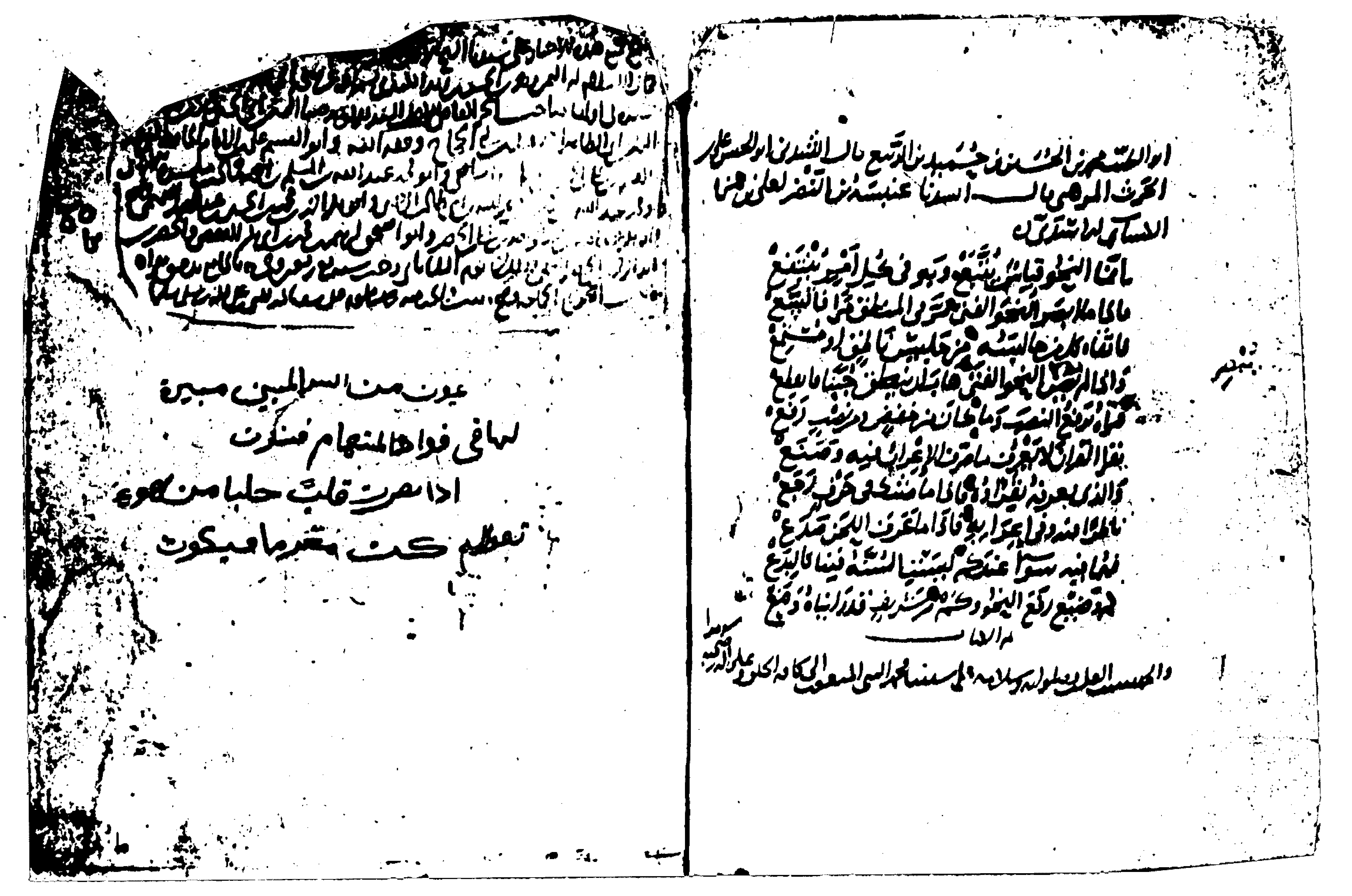
* * *

مخطط أسانيد رواية الأخبار عن أبي طاهر





الورقة الأولى من النسخة « ب »



الورقة الأخيرة من النسخة « ب »

جزء فيه فضل النحو والحث على تعلمه

جمع ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم

المقرئ رحمه الله تعالى

الحث على تعلم النحو

أخبرنا الامام الحافظ شيخ الاسلام فخر الائمة

جمال الحفاظ بقية السلف ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد

السلفي الاصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وانا اسمع

في مستهل محرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة

انا الحاجب ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف

المقرئ بقراءتي عليه ببغداد انا ابو الحسن علي بن

احمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمامي نا ابو طاهر بن

ابي هاشم شيخنا نا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم

التوزي نا عمر بن شبة نا عفان قال قال حماد [illegible]

حدثكم عن قتادة [illegible]

حدثنا ابو بكر قال لنا ابو زيد قال لي

عفان قال لي حماد بن سلمة من لحن فليس يحدث عني

حدثنا ابو بكر قال لنا ابو زيد قال لي

[illegible] كان يزيد بن ابي عمر اذا حدث

[illegible] واذا حدث عن [illegible]

[illegible] عبد الله بن [illegible]

«الورقة الأولى من النسخة «ظ»

بأطرافه وفي إعرابه وإذا ما عرفوا [illegible]

فما فيه سواء عند كرام [illegible]

كم وضيع رفع النحو وكم من شريف قد رأيته [illegible]

أخس والحمد لله وصلواته على سيدنا

محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة «ظ»

أخبار في النحو

رواية

أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم عن شيوخه

• رواية أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي ، عنه
رواية أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف ، عنه
رواية أبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط ، عنه
رواية أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، عنه
رواية محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج وغيره ، عنه

•• ورواية أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي عن ابن العلاف
رواية أبي عبد الله محمد بن المجلي وغيره ، عنه
ورواية أبي عمرو عثمان بن علي القرشي عن السلفي إجازة
رواية أبي الفداء إسماعيل بن عمر الحموي ، عنه

••• ورواية أبي محمد عبد الله بن منصور بن الموصلي ، عن ابن العلاف
رواية أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي ، عنه
رواية أبي محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَعِنْ برَحْمَتِك

● أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الإِمَامُ الأَجَلُّ الأَوْحَدُ تَاجُ الدِّين سَيِّدُ المُتَأَدِّبِينَ أَبُو اليُمْنِ زَيْدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ ، بدِمَشْقَ حَرَسَها اللهُ ، في مَجَالِسَ عِدَّةٍ ، في سَنَةِ تِسْعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمِائةٍ = قال : أَخْبَرَنا الشَّيْخُ الإمامُ العالم الزَّاهِدُ الثِّقَةُ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ عليٍّ المُقْرِئُ النَّحْوِيُّ ، قال : أَخْبَرَنا الحَاجِبُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ العَلاَّف ، قال : أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الحَمَّامِيُّ المُقْرِئُ قِرَاءَةً عليه في رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمائةٍ(*) قال :

---

* **رجال السند في هذه النسخة (نسخة بودليانا « ب ») :**

١ – الراوي عن أبي اليمن جماعة منهم صاحب النسخة القاضي ضياء الدين أبو الحسين محمد بن أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج (ت ٦٤٧هـ) . ترجمته في الذيل على الروضتين ١٨٤ .

٢ – أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي (ت ٦١٣هـ) . شيخ القراء والنحاة بدمشق ، كان حجة في النقل متبحراً في عدة علوم . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء الكبار ٥٨٦/٢ – ٥٨٨ برقم ٥٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤/٢٢ – ٤١ برقم ٢٨ وإنباه الرواة ١٠/٢ – ١٤ برقم ٢٥٤ ، والأعلام ٥٧/٣ .

٣ – أبو محمد عبد الله بن علي سبط الخياط (ت ٥٤١هـ) . الأستاذ البارع المقرئ النحوي ، كان إماماً محققاً واسع العلم . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء ٤٩٤/١ – ٤٩٧ برقم ٤٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٠/٢٠ – ١٣٤ برقم ٨٠ ، وإنباه الرواة ١٢٢/٢ – ١٢٣ برقم ٣٣٢ ، والأعلام ١٠٥/٤ .

٤ – الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف (ت ٥٠٥هـ) . المولى الجليل الحاجب الثقة مسند العراق من بيت الرواية والعلم ومن حجّاب الخلافة . ترجمته =

١ – حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر[١] ، قال[٢] : حدثنا أبو بكر محمد بن

= ومصادرها في العبر ٤/٩ – ١٠ ، وشذرات الذهب ٤/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٤٢ – ٢٤٣ برقم ١٥٠ .

٥ – أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي (توفي في شعبان سنة ٤١٧هـ) . الإمام المحدث مقرئ العراق ومسند الآفاق . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء ١/٣٧٦ – ٣٧٧ برقم ٣٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٢ – ٤٠٣ برقم ٢٦٥ ، وغاية النهاية ١/٥٢١ – ٥٢٢ برقم ٢١٥٧ .

فقد قرئت الأخبار عليه قبل وفاته بنحو أربعة أشهر .

[١]

(١) سند نسخة دار الكتب الظاهرية « ظ » : أخبرنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأئمة جمال الحفاظ بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في مستهل محرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة : أنبأنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ بقراءتي عليه ببغداد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمامي ، حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم شيخنا ، حدثنا ... » .

رجال سند هذه النسخة :

١ – الراوي عن السلفي جماعة منهم صاحب النسخة أبو عبد الله محمد بن المجلي وكاتب السماع عبد الرحمن بن مروان الطبيب .

٢ – أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد (سلفة) بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ) . الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام . ترجمته ومصادرها في وفيات الأعيان ١/١٠٥ – ١٠٧ برقم ٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢١/٥ – ٣٩ برقم ١ .

٣ – الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف . ترجمنا له في رجال سند النسخة الأولى .

٤ – أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي . ترجمنا له في رجال سند النسخة الأولى .

● أسانيد أخر ذكرت في الورقة الأولى في الهامش الأيسر منها[١] : =

(١) انظر الكلام على مخطوطتي الأخبار في المقدمة .

علي بن إسماعيل التَّوَّزِيُّ : قال : حدثنا عمر بن شَبَّةَ ، قال : حدثنا عَفَّان ، قال :

قـال هَمَّـامٌ : مـا حَدَّثْتُكُـم عَنْ قَتَـادَةَ مَلْحُوناً فأَعْرِبُوهُ[٣] ، فَإِنَّ قَتَـادَةَ كان لا يَلْحَنُ[٤] .

= رجال السند الأول :

١ – أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل بن نصر الحموي (ت ٧٢٧هـ) الرئيس العابد الأمين ضياء الدين الحموي الدمشقي الكاتب . انظر ترجمته في شذرات الذهب ٧٦/٦ .

٢ – أبو عمرو عثمان بن علي القرشي (ت ٦٥٦هـ) الشيخ العالم الناسخ ابن خطيب القرافة ، له إجازة خاصة من السلفي روى بها الكثير . انظر ترجمته ومصادرها في شذرات الذهب ٢٧٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٧/٢٣ – ٣٤٨ برقم ٢٤٥ .

٣ – أبو طاهر السلفي ، عن ابن العلاف ، عن الحمامي . ترجمنا لهم .

رجال السند الثاني

١ – أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر (ت ٧٢٣هـ) مسند الشام . انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦١/٦ .

٢ – أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي (ت ٦٤١هـ) الشيخ الجليل الثقة مسند العراق . انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٨٧/٢٣ – ٨٩ برقم ٦٤ .

٣ – أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي (ت ٥٦٧هـ) . انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٢٢/٤ .

٤ – ابن العلاف ، عن الحمامي . ترجمنا لهما . =

رجال أسانيد أخر ذكرت في طباق السماع ، ترجمنا بعضهم في الهامش ثمة .

(٢) حذفت « قال » قبل لفظ التحديث نحو « حدثنا ، حدثني ... » في جميع الأخبار في « ظ » .

(٣) وتقرأ في « ب » « فاعرفوه » فإنّ الناسخ نقط الفاء ولم يحقق رسم رأس الفاء ووضع نقطة تحتها ، ولم يضبط اللفظ ، والصواب ما أثبت .

(٤) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢٧٤/٥ ، ونصه فيه : « قال عفان : قال لي همام : كل شيء أقول لكم « قال قتادة » فأنا سمعتُه منه ، فإذا كان فيه لحنٌ فأَعربوه ، فإنّ قتادة كان لا يلحن » . واللحن : الخطأ ، هذا معناه حيث وقع في هذه الأخبار إلا في الخبر (١٥) فقد قيل فيه غير ذلك ، انظر التعليق عليه في موضعه .

٢ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال[١] : حدثنا أبو بكر ، قال : قال لنا أبو زيد : قال لي عفّان ـ أو[٢] أبو الوليد ـ :

كانَ يَزيدُ بنُ أَبِي عُمَرَ[٣] إذَا حَدَّثَ عَنِ الحَسَنِ أَعْرَبَ وإذا حَدَّثَ عَنِ ابنِ سِيرِينَ يَلْحَنُ[٤] .

=

رجال الخبر

١ ـ أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل التوزي . ترجمته في تاريخ بغداد ٧١/٣ برقم ١٠٣٦ (انظر شيوخ المؤلف برقم ٤٩) .

٢ ـ عمر بن شبة ، أبو زيد (ت ٢٦٢هـ) . العلامة الأخباري النحوي الحافظ الحجة . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ برقم ١٥٨ ، والأعلام ٤٧/٥ ـ ٤٨ .

٣ ـ عفان بن مسلم (ت ٢٢٠هـ) . الإمام الحافظ محدث العراق ، أبو عثمان . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠ ـ ٢٥٥ برقم ٦٥ ، والأعلام ٢٣٨/٤ .

٤ ـ همام بن يحيى (ت ١٦٤هـ) . الإمام الحافظ الصدوق الحجة ، أبو بكر وأبو عبد الله . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٩٦/٧ ـ ٣٠١ برقم ٩٣ ، والأعلام ٩٤/٨ .

٥ ـ قتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٨هـ) . قدوة المفسرين والمحدثين ، كان من أوعية العلم ، أبو الخطاب . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥ ـ ٢٨٣ برقم ١٣٢ ،والأعلام٥/١٨٩ .

[٢]

(١) حذفت هذه العبارة « حدثنا أبو طاهر قال » من جميع الأخبار في « ظ »

(٢) سقطت « أو » من « ب » .

(٣) في « ب » كان ابن أبي عمر .

(٤) الخبر في تهذيب التهذيب ٣١٢/١١ عن أبي الوليد ، قال : « ما رأيت أَكْيَسَ منه [يعني يزيد] كان يحدِّث عن الحسن فيعرب ويحدثنا عن ابن سيرين فيلحن » . وكان فيه « فيغرب » مصحفاً .

رجال الخبر

١ ـ أبو بكر هو محمد بن إسماعيل التوزي ، ذكر في الخبر ١ .

٢ ـ أبو زيد هو عمر بن شبة ، ذكر في الخبر ١ .

=

٣ – حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : قال لنا أبو زيد : قال لي عفان ، قال لي حمَّاد بن سلمة :

مَنْ لَحَنَ فَلَيْسَ يُحَدِّثُ عَنِّي(١) .

= ٣ – عفان ، ذكر في الخبر ١ .

٤ – أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي (ت ٢٢٧هـ) . الإمام الحافظ الناقد شيخ الأسلام . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٤١/١٠ – ٣٤٧ برقم ٨٤ ، والأعلام ٨٧/٨ .

٥ – يزيد بن أبي عمر هو يزيد بن إبراهيم التستري (ت ١٦٣هـ ، وقيل غير هذا) . الإمام الثقة حدث عن الحسن وابن سيرين وغيرهما ، وحدث عنه عفان وأبو الوليد وغيرهما . ولعل « أبا عمر » كنية أبيه أو جده ، ولم أجد على ذلك نصّاً . ترجمته ومصادرها في تهذيب التهذيب ٣١١/١١ – ٣١٣ برقم ٥٩٨ . وميزان الاعتدال ٤١٨/٤ – ٤١٩ برقم ٩٦٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢٩٢/٧ – ٢٩٤ برقم ٩٠ .

٦ – الحسن هو الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري (ت ١١٠هـ) . سيد أهل زمانه علماً وعملاً ، كان جامعاً عالماً رفيعاً فقيهاً ثقة حجة مأموناً عابداً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٩٥/٦ – ١٢٧ برقم ١٢١٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤ – ٥٨٨ برقم ٢٢٣ ، والأعلام ٢٢٦/٢ .

٧ – ابن سيرين محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري (ت ١١٠هـ) . الإمام شيخ الإسلام ، كان فقيهاً ورعاً ، اشتهر بتعبير الرؤيا . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٦٠٦/٤ – ٦٢٢ برقم ٢٤٦ ، والأعلام ١٥٤/٦ .

[٣]

(١) الخبر في أخبار النحويين البصريين ٤٣ ونزهة الألباء ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٢٥٥/١٠ ونصه : « من لحن في حديثي فقد كذب عليّ » . وقد قدم هذا الخبر في « ظ » على الخبر الثاني .

رجال الخبر

١ – أبو بكر هو أبو بكر التوزي ، ذكر في الخبرين ١و ٢ .

٢ – أبو زيد هو عمر بن شبة ، ذكر في الخبرين ١و ٢ .

٣ – عفان ، ذكر في الخبرين ١و ٢ .

٤ – حمّاد بن سلمة (ت ١٦٧هـ) . الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو سلمة البصري ، كان بحراً من =

٤ ــ حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ــ يعني التَّوَّزيَّ ــ قال :

سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ يقول[١] : أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ النَّحْوَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ[٢] ، ثم مَيْمُونٌ الأَقْرَنُ[٣] ، ثم عَنْبَسَةُ الفِيلُ ، ثم عَبْدُ الله بْنُ أَبِي إِسْحٰقَ .

قال : ووَضَعَ عيسى بنُ عُمَرَ في النَّحْوِ كِتَابَيْنِ سَمَّى أَحَدَهُما « الجامِعَ » والآخَرَ « المُكْمَلَ »[٤] ، فقال الشاعر[٥] :

بَطَلَ النَّحْوُ جَمِيعاً كُلُّهُ ... غَيْرَ ما أَحْدَثَ عيسى بنُ عُمَرْ

= بحور العلم ، وهو صدوق حجة . ترجمه ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧ ــ ٤٥٦ برقم ١٦٨ ، والأعلام ٢٧٢/٢ .

[٤]

(١) الخبر رواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٤٣ ــ ٤٤ عن أبيه عن عمر بن شبة عن التوزي عن أبي عبيدة . وأورد القسم الأول منه الداني في المحكم في نقط المصاحف ٦ ، وياقوت في معجم الأدباء ٢٠٩/١٩ ، والقفطي في إنباه الرواة ٣٣٧/٣ .

(٢) بضم الدال وهمز الواو المفتوحة هكذا رسم في « ظ » هنا ، وهو أشهر الوجوه في نسبة أبي الأسود ، ويقال « الدُّئلي » بضم الدال وكسر الهمزة وهكذا رسم هنا وفي الخبر الخامس في « ب » ، ويقال « الدِّيلي » بكسر الدال وبالياء وهكذا رسم في « ظ » في الخبر الخامس من غير ضبط . انظر كلامهم في نسبة أبي الأسود في الأنساب ٣٦٤/٥ ــ ٣٦٧ ، والإكمال ٣٤٦/٣ ــ ٣٤٨ ، ووفيات الأعيان ٥٣٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٨٤/٤ ــ ٨٥ ، واللباب ٥١٤/٢ ــ ٥١٥ ، وإنباه الرواة ١٤/١ ــ ١٥ ، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٤٦ ــ ٤٧ ، والإيناس بعلم الأنساب ٨٦ ــ ٨٧ ، والاشتقاق ٣٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب ١٨٤ ، وطبقات فحول الشعراء ١٢ ، وسمط اللآلي ٦٦ ، واللسان (دأل) ، وغيرها .

(٣) « الأقرن » ليس في « ب » .

(٤) ويقال « الإكمال » كما وقع في الشعر ، وكذا وقع في « ظ » ، ولعل هذا تغيير من الرواة .

(٥) في إيضاح الوقف « فقال الخليل بن أحمد » . والبيتان للخليل في الفهرست ٤٧ ، وأخبار النحويين ٣١ ــ ٣٢ وعنه في تهذيب الكمال ٣٣٠/٨ ، وطبقات النحويين واللغويين ٢٣ ، وتاريخ العلماء النحويين ١٣٣ ، ومراتب النحويين ٤٧ ، ومعجم الأدباء ١٤٧/١٦ ، وإنباه الرواة ٣٧٥/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٨٦/٢ ــ ٤٨٧ ، وغيرها . =

ذاكَ إِكْمَــــالٌ وهـــذا جَـــامِعٌ   وهُمَــا لِلنَّـــاسِ شَـمْسٌ وقَمَــرْ

٥ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا عمر بن شبة ، قال : حدثنا حيان بن بشر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، قال[1] :

= رجال الخبر

١ ـ محمد هو أبو بكر التوزي ، ذكر في الأخبار ١ ـ ٣ .

٢ ـ عمر ، هو عمر بن شبة ، ذكر في الأخبار ١ ـ ٣ .

٣ ـ عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد (ت ٢٣٠هـ) . من أكابر أئمة اللغة ، كان عالماً بالشعر ، وكان أعلم من الرياشي والمازني . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ١٢٦/٢ برقم ٣٣٨ .

٤ ـ أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ) . الإمام العلامة البحر ، كان عالماً بالغريب وأيام العرب . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٢٧٦/٣ ـ ٢٨٧ برقم ٧٥٩ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٥/٩ ـ ٤٤٧ برقم ١٦٨ . والأعلام ٧٢/٧ .

٥ ـ أبو الأسود الدؤلي هو ظالم بن عمرو ، على الأشهر (ت ٦٩هـ) . كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان ، واضع علم النحو . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٨١/٤ ـ ٨٦ ، برقم ٢٨ ، وإنباه الرواة ١٣/١ ـ ٢٣ برقم ٢ ، ومعرفة القراء ٥٩/١ ـ ٦٠ برقم ١٨ ، والاعلام ٢٣٦/٣ .

٦ ـ ميمون الأقرن ، أخذ عن أبي الأسود ، وكان أبو عبيدة يقدمة على عنبسة ، وهو أبرع أصحاب عنبسة . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٣٣٧/٣ ـ ٣٣٨ برقم ٧٨٣ .

٧ ـ عنبسة الفيل ، هو عنبسة بن معدان الفيل ، كان عالماً واسع الرواية ، وهو أبرع أصحاب أبي الأسود . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٣٨١/٢ ـ ٣٨٢ برقم ٥٢٨ .

٨ ـ عبد الله بن أبي إسحق (ت ١١٧هـ) . المقرئ النحوي العلامة ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ١٠٤/٢ ـ ١٠٨ برقم ٣١٦ ، والأعلام ٧١/٤ .

٩ ـ عيسى بن عمر ، أبو عمر الثقفي (ت ١٤٩هـ ـ وقدر الذهبي أنه بقي إلى بعد ١٦٠هـ) . العلامة ، إمام النحو . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٧ برقم ٧٧ ، وإنباه الرواة ٣٧٤/٢ ـ ٣٧٧ برقم ٥٢٣ ، والأعلام ١٠٦/٥ .

[٥]

(١) الخبر رواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ٤٢ ـ ٤٣ عن أبيه عن عمر بن شبة بالسند المذكور في المتن عن عاصم ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٤/٤ عن عمر بن شبة بالسند =

أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ العَرَبِيَّةَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ . فجَاءَ إلى زِيَادٍ بالبصرة فقال : إنِّي أَرَى العَرَبَ قَدْ خَالَطَتِ الأَعَاجِمَ فتَغَيَّرَتْ أَلْسِنَتُهُمْ ، أَفَتَأْذَنُ لي أَنْ أَضَعَ لِلْعَرَبِ كَلاماً يَعْرِفُون ويُقِيمُونَ به كَلامَهُمْ ؟ قال[2] : لا . قال[3] : فجاءَ رَجُلٌ إلى

= المذكور عن عاصم أيضاً ، ورواه أبو الفرج الأصبهاني في أماليه بسنده عن أبي بكر بن عياش عن عاصم (انظر « سبب وضع العربية للسيوطي » ـ التحفة البهية ٥٢) وذكره الزبيدي في طبقات النحويين ٢٢ عن ابن أبي سعد عن أبي بكر بن عياش عن عاصم ، وتمام السند ما ذكره المؤلف . وذكره القفطي في إنباه الرواة ١/١٥ ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/٥٣٦ ـ ٥٣٧ . وفي المحكم للداني ٣ رواية أخرى للخبر فيها مخالفة .

(٢) في « ظ » : فقال .

(٣) ليس في « ب » .

رجال الخبر

١ – محمد هو أبو بكر التوزي ، ذكر في الأخبار ١ ـ ٤ .

٢ – عمر بن شبة ، ذكر في الأخبار ١ ـ ٤ .

٣ – حيان بن بشر ، أبو بشر الأسدي (ت ٢٣٧هـ) من أهل الحديث ، ولي القضاء بأصبهان ثم ببغداد . ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٢٨٤ ـ ٢٨٦ برقم ٤٣٨٣ ، والجرح والتعديل ٣/٢٤٨ برقم ١١٠٥ .

٤ – يحيى بن آدم ، أبو زكريا القرشي (ت ٢٠٣هـ) . العلامة الحافظ المقرئ المجود . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء ١/١٦٦ ـ ١٦٨ برقم ٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٢٢ ـ ٥٢٩ برقم ٢٠٤ ، والأعلام ٨/١٣٣ ـ ١٣٤ .

٥ – أبو بكر ، هو أبو بكر بن عياش الأسدي ، اسمه كنيته ، وقيل شعبة ، وقيل غير ذلك ، (ت ١٩٣هـ) . المقرئ الفقيه المحدث الإمام شيخ الإسلام . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء ١/١٣٤ ـ ١٣٨ برقم ٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٣٥ ـ ٤٤٦ برقم ١٣١ .

٦ – عاصم ، هو عاصم بن أبي النجود الأسدي ، أبو بكر (ت ١٢٧ أو ١٢٨هـ) . الإمام الكبير مقرئ العصر أحد السبعة . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء ١/٨٨ ـ ٩٤ برقم ٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٥٦ ـ ٢٦١ برقم ١١٩ .

٧ – أبو الأسود الدؤلي ، ذكر في الخبر ٤ .

٨ – زياد ، هو زياد بن أبيه (ت ٥٣هـ) . أمير من الدهاة القادة الفاتحين الولاة ، اختلف =

زِيَادٍ فقال : أَصْلَحَ اللهُ الأميرَ ، تُوُفِّيَ أَبانا وتَرَكَ بَنُون !! فقال : أُدْعُ لي أَبا الأَسْوَدِ ، فقال : ضَعْ للنَّاس الَّذِي نَهَيْتُكَ أَنْ تَضَعَ لهم .

٦ ــ حدثنا أبو طاهر ، قال : ثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عمر ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاَّد ، قال : سمعت المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه ، قال :

لأَهْلِ الكُوفَةِ كَذَّابانِ : السُّدِّيُّ والكَلْبِيُّ(١) .

= في اسم ابيه فقيل أبو سفيان وقيل عبيد الثقفي . ترجمته ومصادرها في تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠٩ ــ ٤٢٦ ، وميزان الاعتدال ٢/٨٦ ــ ٨٧ برقم ٢٩٢٣ ، والأعلام ٣/٥٣ .

[٦]

(١) الخبر رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/٢٧٠ في ترجمة الكلبي ، قال : « نا عمر بن شبة النميري البصري بسامراء ، حدثني أبو بكر بن خلاد ، نا معتمر عن أبيه ، قال : كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي » . وفي ميزان الاعتدال ١/٢٣٧ في ترجمة السدي أن هذا القول لليث بن أبي سليم رواه عنه المعتمر ، ونصه : « كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما : السدي والكلبي » . وانظر هامش سير أعلام النبلاء ٦/٢٤٩ .

وليث بن أبي سليم محدث الكوفة وأحد علمائها الأعيان على لين في حديثه لنقص حفظه (ت ١٣٨ وقيل ١٤٣هـ) انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٦/١٧٩ ــ ١٨٤ برقم ٨٤ .

رجال الخبر

١ ــ أبو بكر ، هو محمد بن علي التوزي ، ذكر في الأخبار ١ ــ ٥ .

٢ ــ عمر ، هو عمر بن شبة ، ذكر في الأخبار ١ ــ ٥ .

٣ ــ أبو بكر بن خلاد ، محمد بن خلاد الباهلي (ت ٢٤٠هـ وقيل غير ذلك) . ثقة . ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٢٤٦ برقم ١٣٥٢ ، والمعجم المشتمل ٢٣٩ برقم ٨١٧ ، وتهذيب التهذيب ٩/١٥٢ برقم ٢١٩ ، وتقريب التهذيب ٢/١٥٩ برقم ١٩٦ .

٤ ــ المعتمر بن سليمان (ت ١٨٧هـ) . الحافظ الثقة أبو محمد التيمي البصري محدث البصرة . ترجمته ومصادرها في تذكرة الحفاظ ١/٢٦٦ ــ ٢٦٧ برقم ٣٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٢٠ ــ ٤٢٢ برقم ١٢٣ . =

٧ – قال أبو زيد :

دخل الشَّعْبِيُّ مَسْجِدَ الكُوفَةِ وعِدَّةٌ مِنَ المَوَالِي يُعَلِّمُونَ العَرَبِيَّةَ ، فقال لهم[1] : نَعَمْ ، أَصْلِحُوا لِسَانَهُمْ فإِنَّكُمْ أَنْتُمْ أَفْسَدْتُمُوهُ[2] .

٨ – حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا أبو بكر شيخنا رحمه الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي ، قال : ثنا ابن أخي الأصمعي عن عمه ، قال :

= ٥ – أبو المعتمر ، سليمان التيمي (ت ١٤٣هـ) . الحافظ شيخ الإسلام ترجمته ومصادرها في تذكرة الحفاظ ١/١٥٠ – ١٥٢ برقم ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦/١٩٥ – ٢٠٢ برقم ٩٢ .

٦ – السُّدِّي ، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، أبو محمد (ت ١٢٩هـ ، وقيل غير ذلك) . الإمام المفسر ، صدوق يَهِمُ ، وثَّقه قوم وضعفه آخرون . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٣/١٣٢ – ١٣٨ برقم ٤٦٢ ، وميزان الاعتدال ١/٢٣٦ – ٢٣٧ برقم ٩٠٧ ، وتقريب التهذيب ١/٧١ برقم ٥٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٦٤ – ٢٦٥ برقم ١٢٤ .

٧ – الكلبيّ ، محمد بن السائب الكلبي ، أبو النضر (ت ١٤٦هـ) . المفسر النسابة الأخباري . اتهم بالكذب ورمي بالرفض . ترجمته ومصادرها في الجرح والتعديل ٧/٢٧٠ برقم ١٤٧٨ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٥٦ – ٥٥٩ برقم ٧٥٧٤ ، وتقريب التهذيب ٢/١٦٣ برقم ٢٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦/٢٤٨ – ٢٤٩ برقم ١١١ .

[٧]

(١) ليس في « ب » .

(٢) الخبر رواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ٥١ – ٥٢ عن أبيه عن أبي زيد عمر بن شبة . وهو بنحوه في البيان والتبيين ٢/٦٩ ، والكامل ٥٧٨ ، والعقد الفريد ٢/٤٧٨ .

رجال الخبر

١ – أبو زيد ، هو عمر بن شبة ، ذكر في الأخبار ١ – ٦ .

٢ – الشعبي ، عامر بن شراحيل ، أبو عمرو (ت نحو ١٤٠هـ) . الإمام الفقيه علامة العصر يضرب المثل بحفظه . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤/٢٩٤ – ٣١٩ برقم ١١٣ ، والأعلام ٣/٢٥١ .

كُنْتُ إذا سَمِعْتُ أبا عَمْرٍو يَتَكَلَّمُ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لا يُحْسِنُ شَيْئاً ، لا يَلْحَنُ ، يَتَكَلَّمُ كَلاماً سَهْلاً[١] .

٩ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا أحمد بن إسحق التنوخي قال : حدثني

---

[٨]

(١) الخبر رواه أبو بكر بن مجاهد بهذا السند في كتاب « السبعة » ص ٨٣ وفيه « ولا يلحن » . وفي معرفة القراء الكبار ١/١٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٦/٤١٠ : « ... ظننته لا يعرف شيئاً ، كان يتكلم ... » . والتاء في « كنت » و « سمعت » و « ظننت » ضبطت في ظ والمصادر بالضم على أنها للمتكلم ، والوجه فتحها على أنها للمخاطب .

رجال الخبر

١ ـ أبو بكر . هو أحمد بن موسى بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) . الإمام المقرئ الأستاذ ، المحدث النحوي ، شيخ المقرئين ، مصنف كتاب « السبعة » . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء ١/٢٦٩ ـ ٢٧١ برقم ١٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٢ ـ ٢٧٤ برقم ١٢١ .

٢ ـ عبيد الله بن محمد اليزيدي ، أبو القاسم (ت ٢٨٤هـ) . شيخ مشهور ، كان ثقة وكان يعلم النحو . ترجمته ومصادرها في غاية النهاية ١/٤٩٢ ـ ٤٩٣ برقم ٢٠٤٩ ، وإنباه الرواة ٢/١٥٣ برقم ٣٩٦

٣ ـ ابن أخي الأصمعي ، عبد الرحمن بن عبد الله . كان ثقة فيما يرويه عن عمه . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٢/١٦١ برقم ٣٧٧ .

٤ ـ الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، أبو سعيد (ت ٢١٦هـ وقيل غير ذلك) . الإمام العلامة الحافظ حجة الأدب لسان العرب اللغوي الأخباري أحد الأعلام ، ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٢/١٩٧ ـ ٢٠٥ برقم ٤٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٧٥ ـ ١٨١ برقم ٣٢ ، والأعلام ٤/١٦٢ .

٥ ـ أبو عمرو بن العلاء ، اسمه زبّان على الأصح (ت ١٥٤هـ) . الإمام شيخ القراء وسيد من كبار سادة العربية ، مقرئ أهل البصرة . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٤/١٢٥ ـ ١٣٣ برقم ٩١٩ ، ومعرفة القراء ١/١٠٠ ـ ١٠٥ برقم ٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ٦/٤٠٧ ـ ٤١٠ برقم ١٦٧ ، والأعلام ٣/٤١ .

أبي ، عن حسين الجعفي ، عن عباد ، عن عمر بن نافع[١] عن أبيه ، قال :

كانَ رَجُلٌ يُصَلِّي إلى جَنْبِ ابنِ عُمَرَ فَلَحَنَ ، فأَرْسَلَ إليه : إمَّا أَنْ تَنَحَّى[٢] عنا وإمَّا أن نَتَنَحَّى عَنْكَ .

[٩]

(١) في « ب » : عن عباد عن عمه عمر عن نافع ، وهو تحريف وخطأ .

(٢) في « ظ » : تَتَنَحّى .

رجال الخبر

١ – أحمد بن إسحق التنوخي ، أبو جعفر (ت ٣١٨هـ) . (انظر شيوخ المؤلف برقم ٣) . المحدث الثقة ، كان عظيم القدر واسع الأدب حسن المعرفة بمذهب أهل العراق ، وغلب عليه الأدب . ترجمته في تاريخ بغداد ٣٠/٤ – ٣٤ برقم ١٦٣٥ .

٢ – أبوه ، إسحق بن البهلول التنوخي أبو أحمد (ت ٢٥٢هـ) . المحدث الثقة الفقيه كان حسن العلم باللغة والنحو والشعر . ترجمته في تاريخ بغداد ٣٦٦/٦ – ٣٦٩ برقم ٣٣٩٠ .

٣ – حسين بن علي الجعفي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو علي وأبو محمد (ت ٢٠٣هـ) . الإمام القدوة الحافظ المقرئ المجود الزاهد بقية الأعلام . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٤٤٩/٦ – ٤٥٤ برقم ١٣٢٤ ، ومعرفة القراء ١٦٤/١ – ١٦٥ برقم ٧٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣٤٩/١ برقم ٣٣٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٧/٩ – ٤٠١ برقم ١٢٩ .

٤ – عباد ، لعله عباد بن كثير بن قيس الرملي (ت ١٧٠هـ) الآتي ذكره في الخبر ١٢ . وقد وثقه قوم وضعفه آخرون . ترجمته في الجرح والتعديل ٨٥/٦ برقم ٤٣٤ ، وميزان الاعتدال ٣٧٠/٢ برقم ٤١٣٣ .

٥ – عمر بن نافع ، ثقة صدوق . ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٢٦/٣ برقم ٦٢٢٨ ،

٦ – أبوه ، نافع أبو عبد الله القرشي مولى ابن عمر وراويته (ت ١١٧هـ) الإمام المفتي الثبت عالم العربية . ترجمته ومصادرها في تذكرة الحفاظ ٩٩/١ – ١٠٠ برقم ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء ٩٥/٥ – ١٠١ برقم ٣٤ .

٧ – ابن عمر ، عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن (ت ٧٣ أو ٧٤هـ) . الإمام القدوة شيخ الإسلام ، كان مثل أبيه في الفضل . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٠٣/٣ – ٢٣٩ برقم ٤٥ ، والأعلام ١٠٨/٤ .

١٠ – حدثنا أبو طاهر : حدثنا أحمد[١] ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الوارث بن[٢] سعيد العنبري : قال : حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – قال :

تَعَلَّمُوا العَرَبِيَّةَ فإنَّها تَزِيدُ في المُرُوءَةِ[٣] .

---

[١٠]

(١) في « ظ » : أحمد بن إسحق .

(٢) كان في النسختين « عبد الوارث عن سعيد العنبري » وهو تحريف . انظر ما يأتي من التعليق على رجال الخبر .

(٣) الخبر رواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ٣١ ، ونصه فيه : تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة .

رجال الخبر

١ – أحمد ، هو أحمد بن إسحق التنوخي ، ذكر في الخبر ٩ .

٢ – أبوه ، إسحق بن البهلول ، ذكر في الخبر ٩ .

٣ – زيد بن الحباب ، أبو الحسين العكلي (ت ٢٠٣هـ) . الإمام الحافظ الثقة الزاهد . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٩/٣٩٣ – ٣٩٥ برقم ١٢٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٥٠ – ٣٥١ برقم ٣٣٨ .

٤ – عبد الوارث ، هو عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة العنبري (ت ١٨٠هـ) . الحافظ المقرئ الإمام الثبت . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء ١/١٦٣ برقم ٧١ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٥٧ – ٢٥٨ برقم ٢٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٦٧ – ٢٧٠ برقم ٨٠ .

٥ – أبو مسلم ، لا أعرفه . إلا أن يكون سقط من السند بينه وبين عبد الوارث رجل أو رجلان ويكون المعني به أبا مسلم الخولاني . واسمه على الأصح عبد الله بن ثوب (ت ٦٢هـ) . سيد التابعين وزاهد العصر وريحانه الشام وحكيم هذه الأمة . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤/٧ – ١٤ برقم ٢ ، والأعلام ٤/٧٥ .

٧ – عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ت ٢٣هـ) . ثاني الخلفاء الراشدين ، الصحابي الجليل الشجاع الحازم العادل . ترجمته ومصادرها في الأعلام ٥/٤٥ – ٤٦ .

١١ – حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني زيد بن الحباب[1] ، عن طلحة بن يحيى المكي ، قال : حدثنا عطاء ، قال :

بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب – رضي الله عنه – سَمِعَ رجلاً يَتَكَلَّمُ في الطَّوَافِ بالفَارِسِيَّةِ ، فأَخَذَ بِعَضُدِهِ وقال : ابْتَغِ إلى العَرَبِيَّةِ سَبِيلاً .

١٢ – حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن حسين الجعفي ، عن عباد بن كثير ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال[1] :

قال أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – : لأَنْ أَقْرَأَ وأُسْقِطَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ وأَلْحَنَ[2] .

[١١]

(١) في « ظ » : حدثنا أحمد بن إسحق قال ... حدثنا زيد بن الحباب . وقد قدم هذا الخبر فيها على الخبر العاشر .

رجال الخبر

١ – أحمد ، هو أحمد بن إسحق التنوخي ، ذكر في الخبرين ٩ و ١٠ .

٢ – أبوه ، إسحق بن البهلول ، ذكر في الخبرين ٩ و ١٠ .

٣ – زيد بن الحباب ، ذكر في الخبر ١٠ .

٤ – طلحة بن يحيى المكي ، كذا وقع

هو طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي صاحب عطاء (ت ١٥٢هـ) . متروك ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٧٨ برقم ٢٠٩٧ ، وميزان الاعتدال ٢/٣٤٠ – ٣٤٢ برقم ٤٠٠٨ . وتقريب التهذيب ١/٣٧٩ برقم ٣٧ ، وتهذيب التهذيب ٥/٢٣ – ٢٤ برقم ٣٨ .

٥ – عطاء ، هو عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي مولاهم المكي (ت ١١٥هـ) . الإمام شيخ الإسلام مفتي الحرم . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٥/٧٨ – ٨٨ برقم ٢٩ ، والأعلام ٤/٢٣٥ .

٦ – عمر بن الخطاب ، ذكر في الخبر ١٠ .

[١٢]

(١) ليس في « ب » .

(٢) الخبر في مراتب النحويين ٢٣ ، وروي للشعبي في معجم الأدباء ١/٨٩ . =

١٣ – قال :

وقال[١] عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – : مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فأَعْرَبَهُ ومات[٢] كانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ كأَجْرِ شَهِيدٍ[٣] .

=

رجال الخبر

١ – أحمد ، هو أحمد بن إسحق التنوخي ، ذكر في الأخبار ٩ – ١١ .
٢ – أبوه ، إسحق بن البهلول ، ذكر في الأخبار ٩ – ١١ .
٣ – حسين الجعفي ، ذكر في الخبر ٩ .
٤ – عباد بن كثير ، ذكر في الخبر ٩ .
٥ – زكريا ، هو زكريا بن حكيم فيما وقع في الخبر ١٣ الذي رواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ٢٠ . وزكريا بن حكيم ضعيف ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥٩٦/٣ برقم ٢٦٩٦ ، وميزان الاعتدال ٧٢/٢ برقم ٢٨٧٣ ، وتقريب التهذيب ٢٦١/١ برقم ٥٥ .
٦ – الشعبي ، ذكر في الخبر ٧ .
٧ – أبو بكر الصديق رضي الله عنه (ت ١٣هـ) . اسمه عبد الله بن أبي قحافة ، أول الخلفاء الراشدين وسيد من سادات قريش وأحد أعاظم العرب . ترجمته ومصادرها في الأعلام ١٠٢/٤ .

[١٣]

(١) في « ب » قال .
(٢) في « ظ » : وقال عمر من قرأ ... فمات .
(٣) الخبر رواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ٢٠ . بسنده إلى عباد بن كثير عن زكريا بن حكيم عن الشعبي .

رجال الخبر

١ – عمر بن الخطاب ، ذكر في الخبرين ١٠ و ١١ .

١٤ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : ثنا أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن أبي الربيع السَّمَّان ، عن عمرو بن دينار :

أَنَّ ابنَ عُمَرَ وابْنَ عَبَّاسٍ كانا يَضْرِبَانِ أَوْلاَدَهُما على اللَّحْنِ (١) .

١٥ ـ حدثني أبو طاهر ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محبوب بن الحسن ، عن أبي هارون الغنوي ، عن مسلم بن شداد الليثي ، عن أُبَيّ بن

---

[١٤]

(١) في ب « عن اللحن » . وقد روي عن نافع مولى ابن عمر أن ابن عمر كان يضرب بنيه على اللحن . انظر إيضاح الوقف ٢٤ ـ ٢٥ ، والأضداد ٢٤٤ ، ومعجم الأدباء ٨٩/١ ، وميزان الاعتدال ٦٣٩/٣ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢٨ .

رجال الخبر

١ ـ أحمد ، هو أحمد بن إسحق التنوخي ، ذكر في الأخبار ٩ ـ ١٢ .

٢ ـ أبوه ، إسحق بن البهلول ، ذكر في الأخبار ٩ ـ ١٢ .

٣ ـ زيد بن الحباب ، ذكر في الخبرين ١٠ و١١ .

٤ ـ أبو الربيع السمان ، هو أشعث بن سعيد ، متروك . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢٦١/٣ برقم ٥٢٣ ، والجرح والتعديل ٢٧٢/٢ برقم ٩٨٠ ، وميزان الاعتدال ٢٦٣/١ برقم ٩٩٥ ، وتقريب التهذيب ٧٩/١ برقم ٥٩٨ .

٥ ـ عمرو بن دينار ، أبو محمد الجمحي (ت ١٢٦هـ) . الإمام الكبير الحافظ أحد الأعلام شيخ الحرم في زمانه . ترجمته ومصادرها في تذكرة الحفاظ ١٦/١ برقم ٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٥ ـ ٣٠٧ ، والأعلام ٧٧/٥ .

٦ ـ ابن عمر ، ذكر في الخبر ٩ .

٧ ـ ابن عباس ، عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (ت ٦٧ أو ٦٨هـ) . حبر الأمة وترجمان القرآن وفقيه العصر وإمام المفسرين . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٣١/٣ ـ ٣٥٩ برقم ٥١ ، والأعلام ٩٥/٤ .

كعب ، قال :

تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ[١] في القُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُونَهُ[٢] .

١٦ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا

---

[١٥]

(١) في « ظ » : تعلموا العربية ، والظاهر أن هذا تغيير من الرواة ، انظر الخبر ١٦ .

(٢) الخبر رواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ١٧ ، ٢٤ بسنده الى محبوب بن الحسن عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أُبَيّ . ورواه في إيضاح الوقف ٢٣ ، والأضداد ٢٣٩ بسند آخر الى أبي هارون الغنوي بسنده المذكور عن أُبيّ . ورواه ابن خالويه في إعراب القراءات السبع وعللها ٢٧ بسنده إلى أبي هارون الغنوي بسنده المذكور عن أُبيّ . فقد سقط « عبيد بن عمير » من سند رواية الخبر في الأخبار بين مسلم بن شداد وأُبيّ ، و « اللحن » هنا أيضاً : الخطأ ، وهو معناه في سائر الأخبار التي وقع فيها . فالقارئ إذا عرف الخطأ عرف الصواب . وقيل اللحن هنا : الصواب ، وقيل : النحو ، وقيل : اللغة . انظر الأضداد ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، واللسان (لحن) .

رجال الخبر

١ ـ أحمد ، هو أحمد بن إسحق التنوخي ، ذكر في الأخبار ٩ ـ ١٢ وفي الخبر ١٤ .

٢ ـ أبوه ، إسحق بن البهلول ، ذكر في الأخبار ٩ ـ ١٢ وفي الخبر ١٤ .

٣ ـ محبوب بن الحسن ، يقال محبوب لقب له واسمه محمد بن الحسن بن إسماعيل أبو جعفر القواريري . صدوق فيه لين ورمي بالقدر . ترجمته في الجرح والتعديل ٣٨٨/٨ ـ ٣٨٩ برقم ١٧٧٩ ، وميزان الاعتدال ٤٤١/٣ ـ ٤٤٢ برقم ٧٠٨٢ و ٥١٤/٣ برقم ٧٣٨١ ، وتقريب التهذيب ١٥٤/٢ برقم ١٤٢ و ١٣٠/٢ برقم ٩٣٤ ، وغاية النهاية ١١٥/٢ برقم ٢٩١٦ .

٤ ـ أبو هارون الغنوي ، إبراهيم بن العلاء . ثقة ، ترجمته في تقريب التهذيب ٤٨٣/٢ برقم ٢ ، والجرح والتعديل ١٢٠/٢ برقم ٣٦٧ ، وميزان الاعتدال ٤٩/١ برقم ١٥٢ .
=

إسحق ومحمد ابنا الطباع ، عن حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي[1] عيينة ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أُبَيّ بن كعب ، قال :

تَعَلَّمُوا العَرَبِيَّةَ فِي القُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُونَ حِفْظَهُ[2] .

= ٥ - مسلم بن شداد الليثي عن أبيّ بن كعب . كذا وقع ، وفي السند سقط ، وتمامه كما في الأضداد لأبي بكر بن الأنباري ٢٣٩ وإيضاح الوقف والابتداء له ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، وإعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه ٢٧ : مسلم بن شداد ، [**عن عبيد بن عمير**] عن أبي .

ومسلم بن شداد الليثي ذكره في الجرح والتعديل ١٨٦/٨ برقم ٨١٤ . وعبيد بن عمير هو أبو عاصم الليثي المكي (ت ٧٤هـ) . مجمع على ثقته . ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٠/١ برقم ٢٨ ، وتقريب التهذيب ٥٤٤/١ برقم ١٥٦١ وانظر بعض روايات مسلم ابن شداد عنه في إيضاح الوقف ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ . وانظر سير أعلام النبلاء ٢٩٣/٧ ففيه خبر مروي عن أبي من طريق يزيد بن إبراهيم التستري ، عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير ، عنه . ومن هذه الطريق روى الخبر المذكور ابن خالويه .

٦ - أُبَيّ بن كعب ، أبو المنذر الانصاري (ت ٢٢هـ ، وقيل غير ذلك) . سيد القراء وأقرأ الأمة ، كان رأساً في العلم والعمل . ترجمته ومصادرها في تذكرة الحفاظ ١٦/١ برقم ٦ ، ومعرفة القراء ٢٨/١ - ٣١ برقم ٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٩/١ - ٤٠٢ برقم ٨٢ ، والأعلام ٨٢/١ .

[١٦]

(١) ليس في « ب » .

(٢) روي هذا القول عن أبي ذرّ . فقد روى الخبر أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ٢٣ بسنده إلى حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر أن أبا ذرّ قال : تعلموا ... إلخ . وروي عن عمر أيضاً ، فقد رواه أبو جعفر النحاس في صدر كتابه إعراب القرآن ١١٥/١ بسنده إلى واصل مولى أبي عيينة قال : « قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا إعراب القرآن كما ... » .

=

١٧ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ومالك بن إسماعيل ، عن شريك ، عن جابر ، عن محمد بن

=

رجال الخبر

١ ـ أحمد هو أحمد بن إسحق التنوخي ، ذكر في الأخبار ٩ ـ ١٢ وفي الخبرين ١٤ و١٥ .

٢ ـ أبوه ، إسحق بن البهلول ، ذكر في الأخبار ٩ ـ ١٢ وفي الخبرين ١٤ و ١٥ .

٣ ـ إسحق ومحمد ابنا الطباع

إسحق بن عيسى الطباع ، أبو يعقوب (ت ٢١٥هـ) . الحافظ الصدوق الفقيه . ترجمه ومصادرها في الجرح والتعديل ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١ برقم ٨٠٦ ، وتاريخ بغداد ٦/٣٣٢ ـ ٣٣٣ وتهذيب الكمال ٢/٤٦٢ برقم ٤٦٤ ، وتقريب التهذيب ١/٦٠ برقم ٤٢٤ .

ومحمد بن عيسى الطباع ، أبو جعفر (ت ٢٢٤هـ) . الحافظ الكبير الثقة . ترجمته ومصادرها في تذكرة الحفاظ ١/٤١١ برقم ٤١٧ ، وتاريخ بغداد ٢/٣٩٥ ـ ٣٩٦ برقم ٩١٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٨٦ ـ ٣٨٩ برقم ١٠٥ .

٤ ـ حماد بن زيد ، أبو إسماعيل الأزدي (ت ١٧٩هـ) . العلامة الحافظ الثبت أحد الأعلام . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٧/٢٣٩ ـ ٢٥٢ برقم ١٤٨١ وتذكرة الحفاظ ١/٢٢٨ ـ ٢٢٩ برقم ٢١٣ ، وسير أعلام النبلاء ٧/٤٥٦ ـ ٤٦٦ برقم ١٦٩ ، والأعلام ٢/٢٧١ .

٥ ـ واصل مولى أبي عيينة . وهو واصل مولى أبي عيينة بن المهلب ، صدوق ، ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٣٠ برقم ١٣٤ ، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٩ برقم ٩ .

٦ ـ يحي بن عقيل ، صدوق . ترجمته في الجرح والتعديل ٩/١٧٦ برقم ٧٢٩ ، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٤ برقم ١٣٦ ، وغاية النهاية ٢/٣٧٥ برقم ٣٨٥٧ .

٧ ـ يحيي بن يعمر ، أبو سليمان وأبو عدي العدواني البصري (ت قبل ٩٠هـ وقيل غير ذلك) . الفقيه العلامة المقرئ . ترجمته ومصادرها في تذكرة الحفاظ ١/٧٥ برقم ٢٠٩ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٤٤١ ـ ٤٤٣ برقم ١٧٠ ، والأعلام ٨/١٧٧ .

٨ ـ أُبيّ بن كعب ، ذكر في الخبر ١٥ .

عبد الرحمن بن زيد[١] :

أنَّ أبا بكر وعمر – رضي الله عنهما – قالا : لَحِفْظُ بَعْضِ إعْرَابِ القُرْآنِ أَعْجَبُ إلينا مِنْ حِفْظِ بَعْضِ حُرُوفِهِ[٢] .

١٨ – حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا وكيع بن خلف ، قال : حدثني محمد بن خلاّد ، قال :

---

[١٧]

(١) قوله « ... بن زيد » تحريف صوابه إما « ... بن يزيد » أو « .. عن زيد » انظر ما سيأتي من التعليق على رجال الخبر .

(٢) الخبر رواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ٢٠ بسنده إلى شريك عن جابر عن محمد بن عبد الرحمن عن زيد .

رجال الخبر

١ – أحمد ، هو أحمد بن إسحق التنوخي ، ذكر في الأخبار ٩ – ١٢ و ١٤ – ١٦ .

٢ – أبوه ، إسحق بن البهلول ، ذكر في الأخبار ٩ – ١٢ و ١٤ – ١٦ .

٣ – محمد بن عيسى ، هو ابن الطباع ، ذكر في الخبر ١٦ .

٤ – مالك بن إسماعيل ، أبو غسان النهدي (ت ٢١٩هـ) . الحافظ الحجة الثقة المتقن . ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤٠٢/١ برقم ٤٠٤ ، وتقريب التهذيب ٢٢٣/٢ برقم ٨٥٨ ، وميزان الاعتدال ٤٢٤/٣ برقم ٧٠٠٨ .

٥ – شريك ، هو شريك بن عبد الله ، أبو عبد الله النخعي (ت ١٧٧هـ) . القاضي أحد الأئمة الأعلام ، كان حسن الحديث إماماً فقيهاً محدثاً مكثراً . ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٥/٤ – ٣٦٧ برقم ١٦٠٢ ، وتاريخ بغداد ٢٧٩/٩ – ٢٩٥ برقم ٤٨٣٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢٣٢/١ برقم ٢١٨ ، وميزان الاعتدال ٢٧٠/٢ – ٢٧٤ برقم ٣٦٩٧ ، وتقريب التهذيب ٣٥١/١ برقم ٦٤ ، والأعلام ١٦٣/٣ .

٦ – جابر ، هو جابر بن يزيد الجعفي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يزيد ، ويقال أبو محمد (ت ١٢٧ أو ١٢٨هـ) . كان واسع الرواية غزير العلم ، وثقه قوم وضعفه آخرون . =

سَمِعْتُ رجلاً قال لأَبي زَيْدٍ : أَتَتَّهِمُنِي في دِينِ اللهِ ؟ قال : أَتَّهِمُكَ في لُغَةِ[1] رسول الله ﷺ .

= ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٤٦٥ ـ ٤٧٢ برقم ٨٧٩ ، والجرح والتعديل ٢/٤٧٩ ـ ٤٩٨ برقم ٢٠٤٣ ، وميزان الاعتدال ١/٣٧٩ ـ ٣٨٤ برقم ١٤٢٥ ، وتقريب التهذيب ١/١٢٣ برقم ١٧ ، والاعلام ٢/١٠٥ .

٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن زيد كذا وقع .
وهو محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، روى عن أبيه وعن غيره ، وهو ثقة ، كان رفيع القدر من الجلة . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤/٧٨ برقم ٢٥ .
وأبوه عبد الرحمن بن يزيد ، أبو بكر النخعي الإمام الفقيه ، روى عن عمر وعثمان وابن مسعود وغيرهم . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤/٧٨ برقم ٢٤ . والذي وقع في إسناد الخبر في إيضاح الوقف ٢٠ : « .. عن محمد بن عبد الرحمن عن زيد قال قال أبو بكر وعمر ... » ؟ وزيد هو زيد بن أسلم (ت ١٣٦هـ) وأبوه أسلم مولى عمر . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٥/٣١٦ ـ ٣١٧ برقم ١٥٣ .

٨ ـ أبو بكر الصديق ، ذكر في الخبر ١٢ .

٩ ـ عمر بن الخطاب : ذكر في الأخبار ١٠ و١١ و١٣ .

[١٨]

(١) في « ب » : في سنة رسول الله ؟ والظاهر أنه وهم من الناسخ . والخبر باختلاف يسير في لفظه في البصائر والذخائر ٣/١/٣١٦ ـ ٣١٧ عن أبي العيناء عن أبي زيد .

رجال الخبر

١ ـ وكيع بن خلف ، هو محمد بن خلف الملقب بوكيع (ت ٣٠٦هـ) . (انظر شيوخ المؤلف برقم ٤٥) . الإمام المحدث الأخباري القاضي ، أبو بكر ، ثقة جليل . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٤ برقم ١٤٠ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٣٨ برقم ٧٤٨٩ ، وغاية النهاية ٢/١٣٧ برقم ٢٩٩١ ، والأعلام ٦/١١٤ .

٢ ـ محمد بن خلاد ، ذكر في الخبر ٦ . =

١٩ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثني محمد بن خلّاد ، قال : ثنا الوليد بن هشام القَحْذَمِيُّ ، قال :

دخل خالدُ بنُ صَفْوَانَ الحَمَّامَ وفيه رَجُلٌ مَعَ ابْنِهِ ، فأَرَادَ أَنْ يُعَرِّفَ خالداً ما عِنْدَهُ من البَيَان فقال : يا بُنَيّ ، ابْدَأْ بيداك ورجلاك ، ثم التفت إلى خَالِدٍ فقال : يا أبا[1] صَفْوَانَ ، هذا كَلامٌ قَدْ ذَهَبَ أَهْلُهُ . قال : هذا كلامٌ ما خَلَقَ اللهُ له أَهْلاً قَطُّ[2] .

٢٠ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : ثنا موسى بن عبيد الله ، قال : حدثنا ابن أبي سعد[1] الوراق ، قال : ثنا أحمد بن عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزُّهْرِيُّ ، قال : حدثني محمد بن الحارث المخزومي ، قال :

= ٣ ـ أبو زيد ، سعيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥هـ) . الإمام العلامة الثقة حجة العرب . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٢/٣٠ ـ ٣٥ برقم ٢٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٩٤ ـ ٤٩٦ برقم ١٨٦ .

[١٩]

(١) في « ب » أبا .

(٢) في « ظ » : ما خلق الله عز وجل له . والخبر باختلاف في الرواية في البصائر والذخائر ٣/١/٣١٧ عن أبي العيناء عن أبي زيد ، وغرر الخصائص ١٧٤ بغير سند .

رجال الخبر

١ ـ وكيع ، ذكر في الخبر ١٨ .

٢ ـ محمد بن خلاد ، ذكر في الخبرين ٦ و١٨ .

٣ ـ الوليد بن هشام القحذمي (ت ٢٢٢هـ) . ثقة . ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٢٠ برقم ٨٥ ، وميزان الاعتدال ٤/٣٤٩ برقم ٩٤١٥ ، والأنساب ١٠/٦٧ .

٤ ـ خالد بن صفوان (ت نحو ١٣٣هـ) . من فصحاء العرب المشهورين ، له كلمات سائرة . ترجمته ومصادرها في الأعلام ٢/٢٩٧ .

[٢٠]

(١) في النسختين هنا « سعيد » وكذا في « ظ » في الأخبار ٢١ ـ ٢٤ ، وهو تحريف . =

دَخَلَ على عَبْدِ العَزيزِ بنِ مَرْوَانَ رَجُلٌ يَشْكُو صِهْراً لَهُ فقالَ : إنَّ خَتَنِي فَعَلَ بي كذا وكذا . فقال له عبدُ العزيز : مَنْ خَتَنَكَ ؟ فقال له : خَتَنَنِي الخَتَّانُ الذي يَخْتِنُ النَّاسَ !! فقال عبدُ العزيز لِكَاتِبه : وَيْحَكَ بِمَ أَجابَنِي ؟! فقال له[٢] : أيُّها الأميرُ ، إنَّكَ لَحَنْتَ ، وهو لا يَعْرِفُ اللَّحْنَ ، كان يَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ له[٣] : ومَنْ خَتَنُكَ . فقال عبدُ العزيز : أَرَاني أَتَكَلَّمُ بكلامٍ لا يَعْرِفُهُ العَرَبُ ! لا شاهدتُ النَّاسَ حَتَّى أَعْرِفَ اللَّحْنَ[٣] .

قال : فأَقَامَ في البَيْتِ جمعةً لا يَظْهَرُ ، ومَعَهُ مَنْ يُعَلِّمُه العَرِبيَّةَ . قال : فصَلَّى بالنَّاسِ الجمعةَ وهو مِنْ أَفْصَحِ الناسِ . قال[٤] : فَكان يُعْطِي على العَرَبيَّةِ ويَحْرِمُ على اللَّحْنِ ، حتى قَدِمَ عليه زُوَّارٌ من أَهْلِ المدينة وأَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قَرَيْش ، فجَعَلَ يَقُولُ للرَّجُلِ منهم : مِمَّنْ أنتَ ؟ فيقول له : مِنْ بني فلان ، فيقول للكاتب : أَعْطِهِ مِائَتِيْ دِينَارٍ ، حَتَّى جاءَه رَجُلٌ من بني عبد الدَّارِ بْنِ قُصَيّ ، فقال : مِمَّنْ أنت ؟ فقال : مِنْ بنو عبد الدار ، فقال : تَجِدُها في جائزتك ، وقال للكاتب : أَعْطِهِ مائةَ دينارٍ .

---

(٢) ليس في « ب » .

(٣) القسم الأول من الخبر أورده أبو بكر بن الأنباري في الأضداد ٢٤٦ باختصار يسير ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (مختصره لابن منظور ١٥/١٥٥ ــ ١٥٦) إلى قوله في القسم الثاني « ... ويحرم على اللحن » . وورد في المحاسن والمساوئ للبيهقي ٤٢٤ ، والعقد ٢/٤٨ ، وغرر الخصائص ١٧٣ ، والفخري في الآداب السلطانية ١٢٧ مختصراً وفيه اختلاف ، وفي هذه المصادر أن الخبر جرى مع الوليد بن عبد الملك وعنده عمر بن عبد العزيز .

(٤) ليس في « ب » .

= **رجال الخبر**

١ ــ موسى بن عبيد الله ، أبو مزاحم الخاقاني (ت ٣٢٥هـ) . (انظر شيوخ المؤلف برقم ٥٨) الإمام المقرئ المحدث . ترجمته ومصادرها في تاريخ بغداد ١٣/٥٩ برقم ٧٠٣٥ ، ومعرفة القراء ١/٢٧٤ برقم ١٩٠ .

٢ ــ ابن أبي سعد الوراق ، هو عبد الله بن أبي سعد عمرو بن عبد الرحمن الأنصاري ، أبو محمد الوراق (ت ٢٧٤هـ) . كان ثقة صاحب أخبار وآداب وملح . ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٢٥ ــ ٢٦ برقم ٥١٤٤ . =

٢١ – حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا موسى ، قال : ثنا ابن أبي سعد ، قال : ثنا محمد بن إسحق السَّهْمِيُّ ، قال : ثنا هذا الشيخ – يعني أبا سفيانَ الكوفيَّ – عن جعفر بن عقبة الحنظلي ، قال :

قيـل لعبد الملك بن مروان : أَسْرَعَ إليكَ الشَّيْبُ !! قال : شَيَّبَنِي كَثْرَةُ ارْتِقاءِ المِنْبَرِ ومَخَافَةُ اللَّحْنِ(١) .

٢٢ – حدثنا أبو طاهر ، قال : ثنا موسى ، قَال : ثنا ابن أبي سعد ، قال : ثنا إسماعيـل بن إبراهيم بن المغيـرة المَرْوَزِيُّ ، قال : حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْل ، قال : ثنا الخليل بن أحمد ، قال :

= ٢ – أحمد بن عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزهري . هكذا وقع ، ولا أعرفه .

٤ – محمـد بن الحـارث المخزومي ، مقبـول . ترجمتـه في الجرح والتعـديل ٧/٢٣٠ برقم ١٢٦٥ ، وتقريب التهذيب ٢/١٥٢ برقم ١٢٠ .

٥ – عبد العزيز بن مروان ، أمير مصر (ت ٨٥هـ) . كان يقظاً عارفا بسياسـة البلاد شجاعاً جواداً . ترجمته ومصادرها في الأعلام ٤/٢٨ .

[٢١]

(١) الخبر في العقد ٢/٤٧٩ ، والفخري في الآداب السـلطانية ١٢٤ ، والصناعتين ١٧ باختلاف يسير . وفي «ب » : « مخافة اللحن » وهو خطأ .

رجال الخبر

١ – موسى ، هو موسى بن عبيد الله ، ذكر في الخبر ٢٠ .

٢ – ابن أبي سعد ، ذكر في الخبر ٢٠ .

٣ – محمد بن إسحق السهمي كان حافظا لعلوم الحديث والأدب عارفاً بأيام الناس ، ولم يكن يوثق بعلمه . ترجمته في تاريخ بغداد ١/٢٣٤ – ٢٣٦ برقم ٥٢ .

٤ – أبو سفيان الكوفي .

٥ – جعفر بن عقبة الحنظلي .

٦ – عبد الملك بن مراوان (ت ٨٦هـ) . من أعاظم الخلفاء ودهاتهم . ترجمته ومصادرها في الأعلام ٤/١٦٥ .

لَحَنَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ في حَرْفٍ ، فقال : أَسْتَغْفِرُ اللهَ(١) .

[٢٢]

(١) الخبر أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٢٨/٨ في ترجمة الخليل عن ابن أبي سعد بالسند المذكور في المتن . ورواه أبو بكر بن الأنباري في إيضاح الوقف ٣٣ بسنده إلى إسماعيل بن إبراهيم عن النضر عن الخليل . وذكره ياقوت في معجم الأدباء ٧٩/١ عن النضر عن الخليل . وذكره الصولي في أدب الكتاب ١٢٩ بسند آخر .

رجال الخبر

١ – موسى ، هو موسى بن عبيد الله ، ذكر في الخبرين ٢٠ و ٢١ .

٢ – ابن أبي سعد ، ذكر في الخبرين ٢٠ و ٢١ .

٣ – إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي .

٤ – النضر بن شميل ، أبو الحسن المازني البصري (ت ٢٠٤هـ) . العلامة الإمام الحافظ النحوي . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٣٤٨/٣ – ٣٥٢ برقم ٧٩٨ وسير أعلام النبلاء ٣٢٨/٩ – ٣٣٢ برقم ١٠٨ .

٥ – الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (ت نحو ١٧٠هـ) . الإمام سيد سادة العربية ومنشئ علم العروض ، كان رأساً في لسان العرب ديناً ورعاً قانعاً متواضعاً كبير الشأن . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٣٤١/١ – ٣٤٧ برقم ٢٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٩/٧ – ٤٣١ برقم ١٦١ ، والأعلام ٣١٤/٢ .

٦ – أيّوب السختياني ، هو أبو بكر أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني (ت ١٣١هـ) . الإمام الحافظ سيد العلماء . ترجمته ومصادرها في الجرح والتعديل ٢٥٥/٢ – ٢٥٦ برقم ٩١٥ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٠/١ برقم ١١٧ ، وتهذيب الكمال ٤٥٧/٣ – ٤٦٤ برقم ٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٦ – ٢٦ برقم ٧ . و(السختياني) بفتح السين وسكون الخاء وكسر التاء ، نصّ على ذلك السمعاني في الأنساب ٥٣/٧ ، وابن الأثير في اللباب ١٠٨/٢ ، وابن حجر في تقريب التهذيب ٨٩/١ . وحكي كسر السين ، والفتح هو الأكثر الأفصح ، انظر التاج (س خ ت) .

٢٣ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : ثنا موسى ، قال : ثنا ابن أبي سعد ، قال : ثنا إسماعيل بن يعقوب ، قال : ثنا محمد بن سَلاّم ، قال : حدثني أبو عبد الله الشنظيري[1] ، قال :

كان إبراهيمُ يَقْرَأُ على الأَعْمَشِ ، فقال : (قال لمن حولِه أَلاَ تَسْتَمِعُون) [سورة الشعراء : ٢٥] فقال له الأعمشُ : (لِمَنْ حَوْلَهُ) ، فقال : أليس[2] أُخْبَرْتَنِي أَنَّ « من » تَجُرُّ ما بعدها ؟![3] .

---

[٢٣]

(١) في « ظ » الشنيقيطري ؟ .

(٢) في « ظ » : « فقال له الأعمش لمن ألا تستمعون أليس ... » وفيه سقط وخطأ .

(٣) روى أبو بكر بن الأنباري عن أبيه عن محمد بن الجهم عن الفراء عن مندل بن علي الغنوي عن الأعمش ، قال : « قلت عند إبراهيم النخعي وطلحة بن مصرف : (قال لمن حولَه ألا تستمعون) قال : فقال إبراهيم : ما تزال تأتينا بحرف أشنع ، إنما هو (قال لمن حولِه) ، قلت : لا ، إنما هو (لمن حولَه) ، قال : فقال إبراهيم لطلحة بن مصرف : كيف تقول ؟ قال : كما قلت (لمن حولِه) قال الأعمش : قلت : لحنتما ، لا أجالسكما اليوم » إيضاح الوقف ٦٠ ، وانظر معاني القرآن للفراء ٧٦/٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٦١ ـ ٦٢ .

رجال الخبر

١ ـ موسى ، هو موسى بن عبيد الله ، ذكر في الأخبار ٢٠ ـ ٢٢ .

٢ ـ ابن أبي سعد ، ذكر في الأخبار ٢٠ ـ ٢٢ .

٣ ـ إسماعيل بن يعقوب . لعله إسماعيل بن يعقوب الصبيحي أبو محمد الحراني (ت بعد ٢٧٢هـ) . ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٥/٣ ـ ٢١٦ برقم ٤٩٥ ، وتقريب التهذيب ٧٥/١ برقم ٥٦٥ .

٤ ـ محمد بن سلام ، أبو عبد الله الجمحي (ت ٢٣١هـ) . العلامة ، كان عالماً أخبارياً أديباً بارعاً . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٦٥١/١٠ ـ ٦٥٢ برقم ٢٣٣ ، والأعلام ١٤٦/٦ .

٥ ـ أبو عبد الله الشنظيري (ظ : الشنيقيطري) .

٦ ـ إبراهيم ، هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران (ت ٩٦هـ) . الإمام المشهور الصالح الزاهد العالم . ترجمته ومصادرها في الجرح والتعديل ١٤٤/٢ ـ ١٤٥ =

٢٤ ـ حدثنا أبو طاهر ، قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا ابن أبي سعد ، قال : ثنا المفضل ، قال : قال[1] أبو مسهر :

كانَ الأَوْزاعِيُّ يَلْحَنُ .

٢٥ ـ أنشدنا أبو طاهر ، قال : أنشدنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، قال : أنشدني أبو الحسن علي بن الحارث المُرْهِبِيّ ، قال : أنشدنا

= برقم ٤٧٣ ، وغاية النهاية ٢٩/١ برقم ١٢٥ ، والأعلام ٨٠/١ .

٧ ـ الأعمش ، هو سليمان بن مهران ، أبو محمد الأسدي الكاهلي الكوفي (ت ١٤٨هـ) . الإمام شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء ٩٤/١ ـ ٩٦ برقم ٣٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ ـ ٢٤٨ برقم ١١٠ ، والأعلام ١٣٥/٣ .

[٢٤]

(١) في ب : وقال ، بإقحام الواو .

رجال الخبر

١ ـ موسى ، هو موسى بن عبيد الله ، ذكر في الأخبار ٢٠ ـ ٢٣ .

٢ ـ ابن أبي سعد ، ذكر في الأخبار ٢٠ ـ ٢٣ .

٣ ـ المفضل .

٤ ـ أبو مسهر ، هو عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر الغساني (ت ٢١٨هـ) . الإمام الفقيه شيخ الشام . ترجمته ومصادرها في تاريخ دمشق لابن عساكر ج٣٧٩/٣٩ ـ ٤٠٢ ، وفي تذكرة الحفاظ ٣٨١/١ برقم ٣٧٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٨/١٠ ـ ٢٣٨ برقم ٦٠ ، والأعلام ٢٦٩/٣ .

٥ ـ الأوزاعي ، أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو (ت ١٥٧هـ) . شيخ الإسلام إمام الديار الشامية في الفقه والزهد . ترجمته ومصادرها في تذكرة الحفاظ ١٧٨/١ ـ ١٨٣ برقم ١٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٧ ـ ١٣٤ برقم ٤٨ ، والأعلام ٣٢٠/٣ .

عنبسةُ بن النَّضْرِ لعليِّ بنِ حمزةَ الكِسَائِيِّ الأَسَدِيِّ[١] :

إِنَّمَـــا النَّحْـــوُ قِيَـــاسٌ يُتَّبَـــعْ وبِـــه في كُلِّ أَمْـــرٍ يُنْتَـــفَـــعْ

فــإذا مــا أَبْصَـــرَ النَّحْـــوَ الفَتَـــى مَـــرَّ في المَـنْـطِـقِ مَـرّاً فــاتَّسَــعْ

فَـــاتَّقَـــاهُ كُلُّ مَنْ جَـــالَسَـــهُ مِنْ جَـــلِيسٍ نَـــاطِقٍ أَوْ مُسْتَـمِـعْ

وَإِذَا لَمْ يُبْـــصِـــرِ النَّحْـــوَ الفَتَـــى هَـــابَ أَنْ يَنْـطِـقَ جُبْـنـــاً فَـانْقَـطَـعْ

فَتَـــرَاهُ يَـــرْفَعُ النَّـــصْبَ ومـــا كانَ مِنْ خَفْـضٍ ومِنْ نَصْبٍ رَفَعْ[٢]

يَقْـــرَأُ القُـــرْآنَ لا يَعْـــرِفُ مـــا صَـــرَّفَ الإِعْـرَابُ فِيـــهِ وصَـنَـعْ[٣]

والَّذِي يَعْـــرِفُـــهُ يَقْـــرَؤُهُ فـــإذا مـــا شَـــكَّ في حَـــرْفٍ رَجَعْ

نَـــاظِـــراً فِيـــهِ وفي إِعْـرَابِـــهِ فـــإذا مـــا عَـرَفَ اللَّحْـنَ صَـــدَعْ[٤]

فَهُـــمَـــا فِيـــهِ سَـــوَاءٌ عِنْـــدَكُمْ لَيْسَتِ السُّـــنَّـــةُ فِينـــا كالبِـدَعْ[٥]

[٢٥]

(١) الأبيـات أنشـدهـا الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٢/١ عن علي بن أحمد بن عمر الحمامي عن أبي طاهر بالسند المذكور .

وهي في معجم الأدباء ١٩١/١٣ ـ ١٩٢ ، وإنباه الرواة ٢٦٧/٢ ، والأبيات (١ ـ ٥) في معجم الشعراء ١٣٨ ، والأبيات (١ ـ ٨) في إعراب القرآن المنسوب الى الزجاج[١] ٨/١ ـ ٩ .

(٢) ويروى : فتراه ينصب الرفع وما كان من نصب ومن خفض رفع

وفي « ظ » : « فتراه ينصب الرفع » .

(٣) في «ظ » : ووضع ، وهو تحريف .

(٤) في « ظ » : وإذا ما عرف .

(٥) في « ظ » : فيه كالبدع ، وهو خطأ .

=

(١) صاحب هذا الكتاب هو جامع العلوم علي بن الحسين الأصبهاني (ت ٥٤٣هـ) ، واسم الكتاب « الجواهر » . انظر التحقيق النفيس الذي كتبه أستاذنا علامة العربية في بلاد الشام أحمد راتب النفاخ ـ رحمه الله ـ في مقالتيه اللتين عقدهما لتحقيق نسبة هذا الكتاب واسمه ، ونشرهما في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (م٤٨ ج٤ وم٤٩ جـ١) ، وانظر ما كتبتُه في مقالتي « كتاب إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج هو كتاب الجواهر لجامع العلوم الأصبهاني » في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٦٦ ج١ عام ١٩٩٠ .

كَمْ وَضِيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ وكَمْ مِنْ شَرِيفٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ وَضَعْ

تَمَّ الكِتَابُ

والحمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ وصَلَواتُهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ المَبْعُوثِ إلى كافَّةِ الخَلْقِ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ سَرْمَداً[٦] .

---

(٦) آخر النسخة «ظ» : «آخره ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً» .

=

رجال الخبر

١ - أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع (ت ٣١٨هـ) . (انظر شيوخ المؤلف برقم ٤٣) كان ثقة صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بمعروف ونهي عن منكر . ترجمته في تاريخ بغداد ٢/٢٣٦ - ٢٣٨ برقم ٦٩٥ .

٢ - أبو الحسن علي بن الحارث المرهبي .

٣ - عنبسة بن النضر أبو عبد الرحمن الأحمر اليشكري ، وقيل فيه عنبسة بن عمرو ، المقرئ النحوي . ترجمته في غاية النهاية ١/٦٠٥ برقم ٢٤٧٦ .

٤ - علي بن حمزة الكسائي الأسدي ، أبو الحسن (ت ١٨٩هـ) . الإمام المقرئ النحوي شيخ القراءة والعربية ، أحد الأعلام . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٢/٢٥٦ - ٢٧٤ برقم ٤٥٦ ، ومعرفة القراء ١/١٢٠ - ١٢٨ برقم ٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٩/١٣١ - ١٣٤ برقم ٤٤ ، والأعلام ٤/٢٨٣ .

[سماع نسخة مكتبة بودليانا « ب »]

سمع جميع هذه الأخبار على سيدنا الشيخ الأجل السيد الإمام العالم الأوحد الصدر الكبير تاج الدين/ جمال الإسلام أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي بسماعه عن شيخه أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ /بسنده في أولها = صاحبُ الجزء القاضي الأجل السيد الأوحد ضياء الدين أبو[1] الحسين محمد بن القاضي علم /الدين أبي الطاهرُ إسماعيل بن أبي الحجاج وفقه الله ، وأبو القاسم علي بن الإمام الحافظ أبي محمد/ القاسم بن علي بن الحسن بن عبد الله الشافعي ، وأبو محمد عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي/ وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نصر الله بن أبي طالب الرحبي/ وأبو بكر احمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد السهمي ، وأبو بكر عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر ، وأبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر العفصي ، والخضر بن/ عبد الرحمن بن الخضر السلمي ؛ وذلك في يوم الثلاثاء ثاني رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، بالجامع بدمشق = بقراءة/ صاحب الجزء على الجماعة ، فصحّ وثبت . والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

* * *

[سماع نسخة دار الكتب الظاهرية « ظ »]

سمع من أول « الحث على تعليم النحو[2] » على الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام/ فخر الأئمة جمال الحفاظ بقية السلف عمدة الخلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي /الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة عبد الكريم بن عيسى (السوائي) = صاحبُه الشيخ/ أبو عبد الله محمد بن المجلي الجزري ، والشيوخ :

---

(١) في الأصل « أبي » وهو خطأ .

(٢) هذا عنوان الأخبار في هذه النسخة .

أبو الحسن علي بن شقحة ، وأبو محمد /عبد الله بن خلف (الداني) ، وأبو القاسم بن حسن (الجميزي) ، ومشرف بن بدر وولده /مصطفى ، وعبد الله بن الحسين الصفراوي ، ومرشد الخطيب ، وعبد الله بن عبد الجبار/ العثماني ، وأبو مروان عبد الملك بن محمد التوزري ، وعبد الخالق بن حسن بن (فتاح)/ السامي ، ومحمد بن المرزبان الخويي ، وحسن بن أحمد الإوقي وعمر بن محمد القيسي / ، وفتوح بن خلوف الهمداني وولده عبد المعطي ، ومحمد بن عبد الله النفراوي/ ويحيى بن محمد الطنجي ، وعبد الرحمن بن مروان الطبيب – والسماع بخطه – في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد .

هذا صحيح وكتب
أحمد بن محمد الأصبهاني

[سماع آخر]

سمع جميع ما يشتمل عليه الجزء على الشيخ الإمام الفقيه فخر الدين جمال المشايخ أبي عبد الله/ محمد بن إبراهيم بن أحمد الخبري الفارسي المعروف بالفيروزاباذي بقراءة صاحب الجزء /الشيخ الإمام الصالح أبي موسى عمران بن بكران بن عمران المعروف بالجزري = الشيوخ الأئمة : /شمس الدين أبو الثناء محمود بن رزين (كجر) بن عبد الوهاب ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد السجزي /وأبو بكر بن أبي المعالي بن أبي اليمين القزويني ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد الشيرازي ، ومحمد بن /أبي نصر بن علي الموصلي ، وعبد الكافي بن أبي المعلى بن أميري السركاني وهو كاتب السماع /وذلك في رباط الصوفية بالقاهرة المحروسة لتسع خلون من شهر الله الأصم رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

تسميع صحيح وفق ما سطر فوق خطي هذا /

وكتب محمد بن إبراهيم بن أحمد الخَبْرِيّ[١] الفارسي / المعروف بالفيروزاباذي ، بالتاريخ المذكور أعلاه / بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى

* * *

[سماع آخر]

سمع هذا الجزء على أبي الحسن بن العلاف أبو طاهر السلفي بقراءته . وسمعه عليه أبو محمد عبد الله بن منصور / بن هبة الله بن الموصلي ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط ، وأبو البركات أحمد / بن عبد الملك البزوغاني في تواريخ مختلفة . وسمعه على أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ / أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي . وسمعه على أبي محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن / الموصلي أبو يعلى[٢] حمزة بن علي بن القبيطي وابن أخته أبو طالب عبد اللطيف بن محمد ، وعبد العزيز / بن محمود بن الأخضر[٣] ، وآخرون يوم الأربعاء السادس عشر من جمادى الأولى سنة ستين وخمسمائة ببغداد . /

وسمعه على الشيخ نجم الدين أبي عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد القرشي بإجازته من أبي طاهر السلفي / بسماعه من ابن العلاف = بقراءة أحمد بن يحيى المالقي أخوه يحيى ، وضياء الدين إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل / بن نصر الحموي[٤] ،

(١) الزاهد الكبير الصوفي (ت ٦٢٢هـ) سمع الكثير من السلفي . انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٢/١٧٩ ـ ١٨١ برقم ١٢٠ .

(٢) شيخ القراء كان مليح الكتابة متقناً إماماً (ت ٦٠٢هـ) . انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢١/٤٤١ ـ ٤٤٢ برقم ٢٣٣ .

(٣) الإمام العالم المحدث المعمر مفيد العراق (ت ٦١١هـ) . انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٢/٣١ ـ ٣٢ برقم ٢٦ .

(٤) سلفت ترجمة ابن العلاف وأبي محمد عبد الله بن منصور بن الموصلي وأبي طالب عبد اللطيف بن القبيطي وأبي عمرو عثمان بن علي القرشي وإسماعيل بن عمر بن أبي الفضل الحموي في التعليق على رجال سند هذه النسخة ص٢٩ ـ ٣٠ .

وآخرون يوم الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وستمائة / بمسجد الرأس بدمشق المحروسة . نقله الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن محمد بن (   ) بن غانم (   ) .

فهرس الكتاب

الصفحة

الصفحة

آثار المحقق

المقالات المنشورة

بدوي الجبل قمة الشعر في هذا العصر ، جريدة الثورة ع٤٨٦٥/١/٦/١٩٧٩ .

المصحح في صحافتنا الأدبية ، جريدة الثورة ع٤٩٠١/١٧/٢/١٩٧٩ .

ملاعب الأسنّة ، المجلة العربية ع١٢/١٩٨١ .

تعقيب على نقد كتاب الآمل والمأمول المنسوب إلىٰ الجاحظ ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد المزدوج ٢٥ ـ٢٦/١٩٨٤ .

تعليق من أمالي ابن دريد ، مجلة الفيصل ع١٠٠ تموز ١٩٨٥ .

كتاب الآمل والمأمول المنسوب إلىٰ الجاحظ ـ تحقيق نسبته ونظرات فيه ، مجلة الفيصل ع١٠٢/أيلول ١٩٨٥ .

نظرات في شرح هاشميات الكميت ، مجلة المجمع العلمي العراقي مج٣٦ جـ١/١٩٨٥ .

نظرات في أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ، للغندجاني ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت ، مج٢٩ جـ١/١٩٨٥ .

الوسيط في الأمثال ، المنسوب إلىٰ الواحدي ، تحقيق نسبته ونظرات فيه ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت ، مج٢٩ جـ٢/١٩٨٥ .

شرح أبيات سيبويه المنسوب إلىٰ أبي جعفر النحاس ، مجلة التراث العربي بدمشق ، العدد ١٩/١٩٨٥ .

نظرات في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٢٦ ج٢ و٣/١٩٨٥ .

عبارة هل لك في كذا وكذا ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٢ جـ٢/١٩٨٧ .

أخبار في النحو ، رواية أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم عن شيوخه ، مجلة جامعة دمشق ، مج٤ ، ع١٥/١٩٨٨ .

نصوص من مجالس ثعلب أو مجالساته أو أماليه أخلت بها المطبوعة وزياداتها ، مجلة جامعة دمشق ، مج٥ ، العدد ٢٠/١٩٨٩ .
قولهم ليهنك كذا وكذا ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٤ جـ٢/١٩٨٩ .
جولة جامع العلوم الأصبهاني مع أبي علي الفارسي في كتاب الحجة ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٤ جـ٣/١٩٨٩ .
الواو العاطفة التي بمعنىٰ مع في نحو قول كثيّر : وإني وتهيامي .... لكالمرتجي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٥ جـ١/١٩٩٠ .
كتاب إعراب القرآن المنسوب إلىٰ الزجاج هو الجواهر لجامع العلوم الأصبهاني ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦٦ جـ١/١٩٩٠ .
قواف اتفق لفظها واختلف معناها ، قصيدة الخال وغيره ، مجلة جامعة دمشق مج٦ ع٢٢/١٩٩٠ .
مسألة في أقسام إذا وجوابها والعامل فيها ، لابن بري ، مجلة جامعة دمشق مج٦ ع٢٤/١٩٩٠ .
وقفات مع الديباج لأبي عبيدة ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة مج٣٥ جـ١ ، ٢/١٩٩١ .
نظرات في كتاب الحسين بن علي وحجر بن عدي ، مجلة الثقافة الإسلامية (المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق) ع٤٤/١٩٩٢ .
بقية الخاطريات لابن جني ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦٧ جـ٣/١٩٩٢ .
مسألة في كلمة الشهادة ، للزمخشري ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق٦٨ جـ١/١٩٩٣ .

الكتب

أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، طبع في مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨١ .
سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين السخاوي ، طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ .
الكامل ، لأبي العباس المبرد ، طبع في مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٦ .
كشف المشكلات وإيضاح المعضلات ، لجامع العلوم الأصبهاني ، يطبع في مجمع اللغة العربية .